

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

إعداد

د. عبد الله بن سليمان الفهد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

لخدمة المجتمع والتعليم المستمر

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

د. عبد الله بن سليمان الفهد

استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

لخدمة للجمع والتعليم المستمر

المقدمة :

شهد العالم منذ منتصف القرن العشرين الميلادي مجموعة من التحولات السريعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أدت إلى تغييرات في الأنظمة السياسية والثقافية والتعليمية، وتغيرات في العادات والتقاليد الاجتماعية وأنماط المعيشة والعمل والعلاقات وحاجات المجتمعات والأفراد، وتطورت على إثرها الكثير من الأسس والنظريات والأساليب والإجراءات التربوية والتعليمية وانعكست على مخرجات الأنظمة التعليمية وكفاءتها الداخلية والخارجية . ففي المجال السياسي برزت ظاهرة للنظام العالمي الجديد الذي تشكل في ظل هيمنة القوة الواحدة وأثر على العلاقات الدولية والحقوق والحريات المدنية وموازن العدل والسيادة والاستقلالية ومعايير الولاء والمواطنة . وفي المجال الاقتصادي برزت ظاهرة عولمة الاقتصاد وانفتاح الأسواق وظهور المنظمات والتكتلات الاقتصادية الدولية الأمر الذي أدى إلى التوسع في مجال التخصص وفتح الحدود أمام الاستثمارات الدولية وانتقال رؤس الأموال عبر الحدود وهيمنة الشركات العالمية العابرة للقارات .

وفي المجال الثقافي برزت ظاهرة عولمة الثقافة والإعلام المفتوح المستهدف اختراق خصوصيات الأمم واستلاب هويتها ، وتذويب الحضارات في عالم ليس له معيار أخلاقي محدد ، وقد شجع التطور التكنولوجي في تقنية الاتصالات واستخدامها في مجال الإعلام إلى توسيع دائرة التأثير لتشمل العالم بأسره. وفي المجال المعلوماتي برزت مجموعة من المفاهيم الجديدة مثل تقنية المعلومات ، والنافذة العالمية للمعلوماتية (الإنترنت) والتعليم الإلكتروني ، والمناهج الرقمية^(١)، والتي حطمت الحواجز اللغوية والجغرافية والزمانية وقربت

١ الفتلامي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤م). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم. دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

البعيد^(٧)). كذلك الإقبال المتزايد على التعليم والتدريب عن بعد، والفصول الافتراضية ، وبرمجيات التعليم ، والمدارس والجامعات المفتوحة .. ونحوها ، والتي أثرت على المنظومة التربوية تأثيراً مباشراً، وأصبح التعليم مفتوحاً لا تحده الحدود السياسية أو الجغرافية وإنما يلعب دور كبير فيه جودته ومدى تفاعله مع المعطيات والمتغيرات الداخلية والخارجية وتأثيره بها وتأثره بطريقة إيجابية.

كل ذلك دفع بالدول إلى التطوير في الأنظمة التربوية والتعليمية ، وإعادة النظر في مواصفات صناعة وتطوير المناهج الدراسية وفي أساليب التعليم والتعلم والتقويم التربوي واستراتيجيات التدريس وتطويرها بما يستجيب مع المتغيرات الجديدة ويؤهل لمواجهة التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة ، وهو الأمر الذي دفع مؤسسات إعداد المعلمين إلى تطوير برامجها في اتجاه ما يحقق التناغم مع المتغيرات ويلبي الاحتياجات المتزايدة إلى معلمين مؤهلين تربوياً قادرين على التعامل مع التقنيات يمتلكون الكفايات اللازمة للتدريس في مدارس تتجه نحو التعليم الإلكتروني بوتيرة متسارعة وتطورت مهام المعلم وأصبح المعلم ميسر للعملية التربوية (Facilitator). ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفاء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان^(٨). ومع هذا فقد أظهرت بعض نتائج اختبارات الكفايات التدريسية التي تعده وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للمعلمين الجدد تندي درجات المتقدمين بشكل ملحوظ^(٩). مما جعل مراجعة إعداد المعلمين وتدريبهم وفق الكفايات اللازمة للتدريس من المواضيع الملحة في مجال تطوير التعليم العالم.

تحديد مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الرئيسي للبحث:

ما الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي ؟.

ويتفرع من هذا السؤال

س ١. ما لأدوار المقترحة للتربية المعاصرة والمستقبلية؟

س ٢. ما الكفايات اللازمة للتخطيط للتدريس؟

٢ الطيار، مساعد بن صالح (١٤٢٤هـ). مهارات وتقنيات البحث عن المعلومات في الإنترنت. دار الفيصل، الرياض.ص.٩.

٣ الفزيوات، محمد، والراسبي، خميس، والجفوت، وفاء (١٤٢١هـ). تحليل القيم في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان. ، مجلة جامعة الملك سعود، العدد (٤١).

٤ وزارة التربية والتعليم. محاضر مجلس التطوير التربوي ١٤٢٥هـ، الرياض.

س٣. ما الكفايات اللازمة لتنفيذ عملية للتدريس؟

س٤. ما الكفايات اللازمة لتقويم عملية للتدريس؟

أهمية البحث

يرتبط نجاح معظم أنواع المناهج وخاصة المنهج المتعلم (Learned Curriculum) والمنهج المدرس (Taught Curriculum) ارتباطا كبيرا بإعداد المعلم وما يمتلكه من مهارات وخبرات ومعارف لذا أصبح الاهتمام في برامج إعداد المعلم وتدريبه من أهم القضايا التربوية المعاصرة وأصبحت رخصة المعلم التي تطبق في بعض الدول مرتبطة بالكفايات التي يمتلكها في مجال التدريس والتي تبنى على الكفايات. وإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية مر في مراحل تاريخية كثيرة ومتطورة بدأت من معلم الضرورة إلى اشتراط حصول ما لا يقل عن مرحلة البكالوريوس. وقد ظهرت في بعض الدول تطبيق رخصة التدريس ورخصة استخدام الحاسب الآلي في مجال التدريس والتربية في جميع مستوياتها. لذا يأتي هذا البحث استجابة لهذا التوجه العالمي في مجال إعداد المعلم وفق الإعداد التكاملي القائم على الكفايات اللازمة للتدريس. ومن الأهمية العملية للبحث أنه قد يسهم في التوصل إلى معايير وضوابط يمكن أن يستفاد منها في اختيار المعلم، ومن ثم تطويره وفق النقص الموجود فيه حسب الكفايات المحددة.

أهداف البحث

١. معرفة الأدوار المقترحة للتربية المعاصرة والمستقبلية.
٢. عرض أبرز التوجهات الحديثة لأعداد المعلم.
٣. عرض برامج إعداد المعلمين في ضوء الكفايات.
٤. معرفة الكفايات اللازمة للمعلمين وتحكيمها وتشمل.
 - الكفايات اللازمة للتخطيط للتدريس.
 - الكفايات اللازمة لتنفيذ عملية للتدريس.
 - الكفايات اللازمة لتقويم عملية للتدريس.

مصطلحات البحث

يقصد الباحث بالمصطلحات الواردة في هذا البحث الآتي:

برامج إعداد المعلمين:

الخطط الدراسية لإعداد المعلمين التي تتبناها الجامعة أو الكلية وتشمل المتطلبات النظرية والعملية وشروط القبول ونظام الدراسة وأساليب الاختبارات ومتطلبات التخرج، والتي يتم اجتيازها للمجالس العلمية المتخصصة وفق نظام كل مؤسسة تعليمية.

البرنامج التكاملي:

أحد أنظمة إعداد المعلم التي تشمل الجانب العملي "التربية العملية" والجانب النظري في إعداد المعلم ونقل الأفكار والمعارف النظرية التي يأخذها أثناء الإعداد من المواد التربوية والمسلكية والمهنية والتخصصية متزامنة مع بعضها وترجمتها إلى واقع عملي تطبيقي حقيقي.

الكفايات:

يعرف الكفايات جنس وهول (Jones and Hall) بأنها "مهارة مركبة أو أنماط سلوكية تظهر في سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعليم المرغوب"^(٥). ويقصد بالكفايات في هذا البحث مجموعة القدرات والصفات التربوية والعلمية والثقافية... الخ التي يمتلكها المعلم ويستطيع بواسطتها ممارسة مهنة التدريس بنجاح وبالقدر الذي يؤثر إيجابياً في نمو التلاميذ من جميع النواحي وبما يحقق أهداف التربية والتعليم.

التربية الميدانية:

التربية العملية الميدانية هي عبارة عن متطلب ميداني لطلبة كليات التربية وكليات إعداد المعلمين وبعض أقسام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممن سيصبحون معلمين في المستقبل، مثل معلم صف أو معلم مجال.

منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث فقد تم استخدام المنهج الكيفي (Qualitative Research) من خلال الوصف الوثائقي القائم على المصادر الأولية للبحث ومراجعة الدراسات والبحوث والمصادر الأخرى التي لها صلة في موضوع البحث^(٦). كما تم استخدام قواعد المنهج الاستنباطي المستخدم في بعض فروع ومجالات التربية الإسلامية^(٧) وللتأكد من نتائج البحث والوصول إلى نتائج أكثر عمقا فقد استخدم الباحث أسلوب (Focus Group). وهو من الأدوات البحثية (Research Tools) في الدراسات الاجتماعية والتربوية وتسمى بالمقابلات المتعمقة أو البؤرية (Focus Depth Group Interviews)^(٨). ويرى مورغان كما يسمية منهج الفوكس

٥ سمعان، عماد ثابت. (١٩٨٧م). الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج، ص ٤٣٢.
٦ الصافي، صالح. (١٤٠٨هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، العبيكان للطباعة والنشر، ص ٢٠٣.
٧ بالجن، مقداد. (١٤١٩هـ). مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية. الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٤٧.
٨ رجب، إبراهيم عبدالرحمن (١٤٢٤هـ). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر.

قروب (Focus Group Research) أنه ميسر ومنظم للنقاش للوصول للحقائق من خلال تركيز مجموعة البحث على موضوع معين^(٩). وتعرف ويب وزميلاتها Webb, et al هذا الأسلوب بأنه مناقشات جماعية تستطلع مجموعة محدودة من القضايا.. والتي يركز حولها نوع النشاط الجمعي... وحيث يقوم الباحث بتشجيع المشاركين على الحديث مع بعضهم إذ يثير عدد من الأسئلة ويتبادلون الحديث ويعلقون على خبرات بعضهم وعلى ما يبدو من وجهات نظر^(١٠). وقد استخدم الباحث في هذا البحث دليلا للمقابلة وفق أسلوب الجماعة الصغيرة المركزة نظرا لما تتميز به من مزايا عدة منها أنها تتيح فرصة لأعضاء الجماعة لكي يستجيبوا لأراء وخبرات الآخرين والبناء عليها، مما لا يتيح المقابلات الفردية حتى لو أجريت مع نفس الأفراد كلا منهم على حدة^(١١)، كما تساعد على تطوير البرامج وتقييمها وتحقيق القيم والأهداف المطلوبة^(١٢). ومما يميز استخدام منهج (Focus Group) أو أسلوب الجماعة البؤرية أنه أداة فاعلة للتأكد من تفسير نتائج البحوث المسحية والوصفية واسعة النطاق وذلك للتأكد من أن تلك التفسيرات واقعية وصحيحة. ويفصل ستوارت وشامدساني (Stewart and Shamdasani) الحديث عن مزايا وفوائد استخدام الجماعات البؤرية (Focus Groups) والتي من أبرزها تفسير البيانات الكمية التي سبق الحصول عليها في البحوث^(١٣). وسوف يتبع الباحث الأسلوب الكيفي لتحليل المعلومات.

دليل المقابلة ("Interview Guide" Focus Group) :

تم إعداد دليل للمقابلة المتمعة أو المقابلة البؤرية (Focused Interviews or Focused Group Interviews) وتم تحكيمها وفقا لأهداف الحث من خمسة من المتخصصين في التربية والمناهج وطرق التدريس وقد أخذ ما اتفق رأي الأغلبية عليه وهو ثلاثة محكمين، وقد اشتمل دليل المقابلة على الآتي:

9 Morgan D.L. (1997). *Focus Groups as Qualitative Research, Second Edition*. London: Sage Publications.

10 Webb, Christine, et al (2001) Focus Groups As A Research Method: A Critique of Some Aspects of Their Use In Nursing Research. *Journal of Advanced Nursing*, Vol. 33 Issue 6.

11 Stewart, D.W. and Shamdasani (1992). *Focus Groups: Theory and practice*. London, Sage Publications.

12 Merton, R. K., and Kendall, P.L. (1946). *The Focused Interview*. *American Journal of Sociology*, 51, 541-557.

13 Stewart, D.W. and Shamdasani (1992). *Focus Groups: Theory and practice*. London, Sage Publications.

- تحديد مواضيع وأهداف المقابلة وزمنها ونوعية المستهدفين وأسلوب المناقشة والأدوات وأمثلة على ذلك أنظر.
- طرح عشرة أسئلة في بداية المقابلة للعصف الذهني وتوليد أفكار حول الرؤية المستقبلية لمعرفة الأدوار المقترحة للتربية المعاصرة والمستقبلية التي تنبثق منها برامج إعداد المعلمين وبعض الكفايات اللازمة.
- تقسيم الكفايات إلى ثلاث مجالات وعرض الكفايات الأزمنة لكل مجال من الإطار النظري والدراسات السابقة ونظريات التربية وفتح المجال لكفايات مقترحة بعد ترتيب أو حذف بعض الكفايات. وقد بلغ عدد الكفايات في جمع المجالات المضمن في دليل المقابلة ٥٨ كفاية تدريسية أنظر الملحق رقم (١).
- تولى دور قائد المناقشة (Moderator) الباحث وفق الدليل المعد والمحكم لذلك.

مجتمع الدراسة:

تشتمل الدراسة على مجتمعين لمصادر الإجابة على أسئلة الدراسة وهما المجال البشري والمجال الموضوعي.

أولاً: المجال البشري

يشمل المجال البشري بعض الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وخاصة في إعداد المعلمين المشاركين في برامج التربية العملية من كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود ومن قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومن كلية المعلمين في الرياض قسم المناهج وطرق التدريس ومن المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم، وقد بلغ عددهم ثمانية خبراء وفق أسلوب الجماعات البؤرية (Focus Groups). وهي تعكس السمات الأساسية العامة لمجتمع البحث المقصود وتمثل وجهات النظر المتنوعة من الميدان ومن مؤسسات التعليم العالي المتنوعة في مجال إعداد المعلم، ويشير رجب، إلى أن عدد أعضاء الجماعة البؤرية أو المشاركة (Focus Group) في النقاش ما بين ٨-١٢ خبيراً^(١٤). وقد اشتملت المجال البشري على اثنين ممن عملوا في الإشراف وفي التربية الميدانية من جامعة الملك سعود وأثنين من جامعة الإمام وأثنين من كليات المعلمين بالرياض وأثنين من وزارة التربية والتعليم وأثنين من الإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم في مدينة الرياض، وقد تم اختيارهم عشوائياً من قوائم المشرفين على التربية العملية أو الميدانية وفقاً للتوزيع المشار إليه.

14 Merton, R.. K., and Kendall, P.L. (1946). *The Focused Interview*. *American Journal of Sociology*, 51, 541-557.

ثانياً: المجال الموضوعي

يشمل المجال الموضوعي في هذا البحث الكتب والمراجع في أدبيات إعداد المعلمين وبعض الدراسات السابقة في موضوع الدراسة والتي تم من خلالها إعداد دليل للمقابلة مع (Focus Group) وقد تم اشتقاق واستنباط الكفايات المضمنة في دليل المقابلة، وكذلك بعض المعلومات وأسئلة المصنف الذهني من المصادر الموضوعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث

يرى الكثير من التربويين إلى الكفايات التدريسية تحتل مكانة مهمة في المنظومة التربوية الحديث، وذلك لاهتمامها بفاعلية التدريس ووصف المخرجات المتوقعة من التعليم، ومهارات وخبرات المعلم التي تساعده على القيام بواجباته على أكمل وجه، فإكساب الطالب/ المعلم الكفايات اللازمة يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية في العملية التربوية، وبالتالي ينعكس على أداء التلاميذ بشكل إيجابي، وتشمل الكفاية مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها، وهناك أربعة أنواع من الكفايات التدريسية يشير لها عدد من الباحثين وهي:

١ - الكفايات المعرفية Cognitive Competencies :

وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله التعليم والتعلم.

٢ - الكفايات الوجدانية Affective Competencies :

وتشير إلى استعدادات الفرد (المعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل : حساسية الفرد (المعلم) وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم) .

٣ - الكفايات الأدائية Performance Competencies :

وتشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهرها الفرد (المعلم) وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية ... الخ) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد (المعلم) سابقاً من كفايات معرفية .

٤ - الكفايات الإنتاجية Consequence or Product Competencies :

تشير إلى أثر أداء الفرد (المعلم) للكفاءات السابقة في الميدان التعليمي، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم. ومن الباحثين من يقسم

الكفايات إلى ثلاث مجالات كفايات قبل عملية التدريس وكفايات أثناء التدريس وكفايات بعد عملية التدريس.

ويتم التمكن من الكفايات السابقة بتدريب المعلم على أدائها باستخدام برامج تُعرف بالبرامج التعليمية القائمة على الكفايات Competency - Based Education . لذا كان من الطبيعي أن تأخذ مجموعة من الباحثين على عاتقها إجراء دراسات عديدة لمعرفة أهمية هذه الكفايات وتطويرها وتطوير عدد من برامج إعداد المعلم بناء عليها، وقياس مدى ممارستها من قبل المعلمين، ولمعرفة الجهود البحثية المبذولة في الكفايات التدريسية، قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة، وكانت على النحو التالي :

دراسة سعود بن حسين الزهراني (١٤٢٤هـ) بعنوان برنامج مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي لمعلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء كفايات التدريس اللازمة . رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية ومعرفة جوانب القصور والقوة في برامج إعداد المعلمين في ضوء كفايات التدريس اللازمة وإعداد برنامجا مقترحا بناء على ذلك.

وقد أجرى ديفز (Davis, 2003) دراسة هدفت إلى تحديد حاجات المعلمين في أثناء الخدمة كما يدرکها المعلمون ومديرو المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠٠) معلم ومدير في مدينة كليفلاند/ أمريكا. وقد استخدم الباحث في دراسته استبانة تقدير الحاجات التي طورها (Gray Ingersoll). وقد أظهرت الدراسة أن الخبرة التعليمية للمعلم ليس لها أثر في درجة تقديره للحاجات التدريسية في جميع مجالات الدراسة.

كما أجرى محمد الجزوات (١٤٢٠هـ) دراسة بعنوان الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات ، في جامعة مؤتة ، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك/الأردن وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الكفايات المتوافرة لدى الطلبة/ المعلمين - تخصص معلم مجال اجتماعيات، في جامعة مؤتة، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك. واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي، واستخدم استبانة وطورها بعد التأكد من صدقها وثباتها. وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم في المرحلة الأساسية في مدينة إربد.

كذلك أجرى الصبيحي (١٤٠٨هـ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الخبرة والدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم في المرحلة الأساسية في مدينة إربد. تكونت عينة الدراسة من فئتين : عينة المعلمين، وعددهم (٢٧) معلما ومعلمة، وعينة الطلبة وعددهم (٣٠٩) طلاب، حيث طور الباحث استبانة تكونت من (٥٥) فقرة، مكونة من المجالات التالية : (الأهداف، والأساليب، والدافعية، والأنشطة، والوسائل) وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات، تعزى إلى الدرجة العلمية، ولصالح حملة دبلوم التربية والبيكالوريوس، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، تعزى للخبرة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية للدراسات الاجتماعية، يعزى إلى ممارسة معلمهم للكفايات التدريسية.

وقد أجرى مرعي (١٤١١هـ) دراسة هدفت إلى تحقيق الكفايات التعليمية التعليمية الضرورية لمعلم المدرسة الأساسية في الأردن، من أجل التعرف على مدى تقدير المعلمين لضرورة كل كفاية من هذه الكفايات ومدى درجة ممارستهم لها، ومدى حاجتهم إلى المزيد من التدريب على الكفاية. حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) معلما ومعلمة في مدينة إربد. وقد طور الباحث استبانة تكونت من (٨٥) كفاية، موزعة على ستة مجالات هي : المادة الدراسية، والأنشطة، والتقويم، والتخطيط، وطرق التدريس، وتحقيق ذات المعلم. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، حيث جاء ترتيب الأنشطة التعليمية وطرق التدريس في المركز الأول، وتحقيق ذات المعلم في المرتبة الثانية، والتخطيط للتعليم في المركز الأخير.

كما أجرى عفاش (١٤١٣هـ) دراسة حول الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون في برامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة في الأردن، كما يراها الملتحقون بهذه البرامج. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالبا وطالبة في كلية تأهيل المعلمين، حيث طور الباحث استبانة احتوت على (٤٦) كفاية، موزعة على خمسة مجالات : التخطيط للدرس، والتقويم، وإدارة الصف، والتوجيه والإرشاد، وقد بينت نتائج الدراسة أن كفاية الإدارة الصفية احتلت المرتبة الأولى، واحتلت كفاية التقويم المرتبة الثانية، واحتلت كفاية تنفيذ الدرس المرتبة الثالثة، أما كفاية الإرشاد والتوجيه فقد احتلت المركز الرابع، وكفاية تخطيط الدرس احتلت المرتبة الخامسة. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر أو الخبرة أو الجنس.

وفي مجال تقويم الكفايات أجرى العويناني (١٤١٦هـ) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في جنوب اليمن للكفايات اللازمة لهم من وجهة نظرهم، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم. وسعت الدراسة كذلك إلى معرفة أثر الخبرة والجنس في مدى امتلاكهم لهذه الكفايات. تكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلما ومعلمة. وقد طور الباحث استبانة احتوت على (٨٤) كفاية، موزعة على المجالات التالية : التخطيط للدرس، والأنشطة والأساليب، والتقويم، وشخصية المعلم، والأهداف . وقد بينت الدراسة النتائج التالية : كانت أكثر الكفايات التعليمية امتلاكاً من قبل المعلمين هي أكثرها ممارسة من قبلهم، وكانت أقل الكفايات التعليمية امتلاكاً هي أقلها ممارسة، وقد احتل مجال الأهداف المرتبة الأولى، واحتل مجال شخصية المعلم المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فقد احتلها مجال التخطيط، وأما مجال شخصية المعلم فقد احتل المرتبة الرابعة. كذلك أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك المعلمين للكفايات وفي مدى ممارستهم لهذه الكفايات تعزى لسنوات الخبرة التعليمية.

وأجرى كل من المنيزل والعلوان، (١٤١٧هـ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برامج تدريب المعلمين على مناهج الدراسات الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية، وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلما ومعلمة في شمال الأردن، حيث تم تطوير استبانة لقياس الكفايات التعليمية مكونة من كفايات التخطيط، وأساليب التدريس، وإدارة الصف، والتقويم، والتعزيز، والدافعية، وتفريد التعليم. وقد بينت الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لتخطيط الدرس، وإدارة الصف، وأن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، لصالح من يحملون درجة البكالوريوس.

وفي مجال كفايات معلمي التربية الإسلامية أجرى أبانمي (١٤١٥هـ) دراسة بعنوان الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وقد توصل الباحث إلى إعداد قائمة بمائة وثمانية عشرة كفاية منها ثمانية عشرة كفاية في تدريس القرآن الكريم. وقد اتفقت عينة الدراسة من المشرفين والمعلمين على الأهمية الكبيرة لهذه الكفايات ولا توجد من بينها كفايات قليلة الأهمية.

وفي مجال تحديد الكفايات أجرى الحمادي (١٤١٨هـ) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المشرفين على توجيههم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) معلما ومشرفا ممن يعملون بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدوحة. وقد طور الباحث استبانة مكونة من (٩١) كفاية، موزعة على الأهداف التعليمية،

والمحتوى، وخصائص المعلم، وتخطيط الدرس، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والأنشطة، والتعامل الإنساني، والتقويم. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، إذ أن جميع الكفايات مهمة للمعلمين. وقد احتلت كفاية إدارة الصف المرتبة الأولى، وتلاها كفاية التقويم، كذلك ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، وكذلك فقد وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، لصالح أصحاب الخبرات الطويلة.

وفي مجال اقتراح برامج قائمة على الكفايات أجرى الحسن الخليفة (١٩٩٢م) دراسة بعنوان برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في معاهد المعلمين بالسودان في ضوء الكفايات التعليمية الأساسية وهدفت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في معاهد المعلمين بالسودان في ضوء الكفايات التعليمية الأساسية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع إطار عام لبرنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. ومن الدراسات السابقة الهامة في مجال تحديد الكفايات مع قمتها دراسة رشدي طعيمة وحسن غريب (١٩٨٦م) وقد كان عنوانها الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي، وتم في هذه الدراسة مراجعة بعض البحوث والدراسات وقوائم الكفايات التي أعدت في هذا المجال وقد تم اشتقاق الكفايات التربوية والتي بلغت ٦٠ كفاية فرعية تدرج تحت ١٠ مجالات رئيسية.

ومن الدراسات التي أشتمل على جوانب نظرية وتطبيقية دراسة أجرتها الفتلامي (٢٠٠٤م) بعنوان كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم وهو عبارة عن بحث علمي في كتاب ضمن سلسلة طرائق التدريس. وقد استعرضت الدراسة للأهداف السلوكية وبرامج إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات، وقد قسمت الكفايات إلى قسمين وهي كفايات التخطيط في تدريس المواد الاجتماعية وتشمل جزئين، وكفايات تقويم التعليم والتعلم في تدريس المواد الاجتماعية وتشمل أربعة أجزاء. كما أشتملت الدراسة على عدد من الأمثلة والنماذج.

ومن الدراسات النظرية دراسة حمدان (١٤٠٤هـ) بعنوان قياس كفايات التدريس طرقه ووسائله الحديثة، وقد حلل الباحث السلوك الإنساني وأنواعه التي تشتق منها الكفايات وقد عرض نماذج للمقاييس للسلوك وللکفايات التدريسية.

يتضح من أدبيات البحث واستعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بالكفايات التدريسية للمعلمين استخلاص ما يلي:

أولاً: هناك عدد من الدراسات اتسمت بإعداد برامج مقترحة مبنية على الكفايات وتنفيذها أو تقويمها ومن هذه الدراسات دراسة الزهراني (١٤٢٤هـ) و الحسن الخليفة (١٩٩٢م)، وغيرها من الدراسات الواردة في استعراض الدراسات السابقة.

ثانياً: عدد من الدراسات كان هدفها الأساسي تقويم الكفايات اللازمة للتدريس سواء من وجهة نظر المعلمين أو المشرفين أو الطلاب المعلمين ومن هذه الدراسات دراسة الحمادي (١٤١٨هـ) ودراسة مرعي (١٤١١هـ) وغيرها من الدراسات.

ثالثاً: اختلفت الدراسات في تناول المرحلة الدراسية، فبعضها تناول المرحلة الثانوية مثل دراسة أبانمي(١٤١٥هـ) ودراسة العويناني (١٤١٦هـ) ودراسة مرعي (١٤١١هـ). وبعضها تناول المرحلة الأساسية مثل دراسة الصبيحي (١٤٠٨هـ) ودراسة الزهراني (١٤٢٤هـ) ودراسة طعيمة والغريب(١٩٨٦م).

رابعاً: اختلفت الدراسات حول جهة تقدير الكفايات التدريسية، فتناول بعضها المعلمين والموجهين، مثل دراسة العويناني (١٤١٦هـ) و دراسة أبانمي(١٤١٥هـ)، وبعضها تناول الطلبة المعلمين مثل دراسة عفاش (١٤١٣هـ).

خامساً: اختلفت الدراسات في تناول المتغيرات، فبعضها تناول المؤهل والجنس مثل دراسة عفاش (١٤١٣هـ). ودراسة (Davis, 1404)، وبعضها تناول الخبرة مثل دراسة الصبيحي (١٤٠٨هـ) وبعضها تناول متغيرات أخرى، واختلفت النتائج فبعضها أثبت أن هناك علاقة بين المتغيرات وبعضها أثبت عدم ذلك.

سادساً: تنوعت الدراسات في الإجراءات المتبعة فقد استخدم البعض وجهة نظر المعلمين، مثل دراسة العويناني (١٤١٦هـ)، ودراسة المنيزل والعلوان (١٤١٧هـ) واستخدام البعض وجهة نظر المشرفين، مثل دراسة الحمادي (١٤١٨هـ).

سابعاً: تنوعت الدراسات السابقة في مجال الكفايات في المواد الدراسية بشكل عام مثل دراسة طعيمة وغريب (١٩٨٦م) ودراسة حمدان(١٤٠٤هـ) وبعض الدراسات موجه لمادة بعينها مثل الاجتماعيات دراسه الزهراني (١٤٢١هـ) وكذلك دراسة الفتلاوي (٢٠٠٤م). وبعضها في كفايات معلم الدراسات أو التربية الإسلامية مثل دراسة أبانمي(١٤١٥هـ)، أو معلم اللغة العربية مثل دراسة الحسن الخليفة (١٤١٢هـ).

ثامناً: معظم الدراسات السابقة توصي بإجراء المزيد من الدراسات حول إعداد المعلمين في ضوء الكفايات اللازمة للتدريس، وتأتي هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة ويميزها عن الدراسات السابقة أنها تستخدم أسلوباً بحثياً مغايراً، لم تستخدمه الدراسات السابقة وهو المنهج الكيفي(Qualitative Research) وبطرق تحليل وبأدوات مختلفة مثل المقابلات المتعمقة

أو البؤرية مع المجموعات (Focus Depth Group Interviews) كما هو موضح في منهج البحث وفي الملاحق.

أبرز التوجهات الحديثة لإعداد المعلم:

تعتمد الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم على التحولات الكبيرة في التربية والتعليم وذلك من الاهتمام بتزويد الطالب بالمعرفة فقط إلى الاهتمام بالمهارات والاتجاهات الإيجابية والخبرات الواقعية والكفايات الأساسية، فهي تركز في جوهرها على القدرات التعليمية الأدائية، ومن أهم هذه الاتجاهات الحديثة:

• اتجاه الإعداد القائم على أسلوب النظم

من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين الاتجاه القائم على أسلوب النظم، وهذا الأسلوب ينظر إلى قضية إعداد المعلم على أنها تمثل نظم متكاملة له عناصره الخاصة ذات العلاقات المتباينة. ويتكون هذا الاتجاه من أربعة عناصر وهي:

١. المدخلات، وهي العناصر والمعلومات التي تتكون منها المعالجة وتتكون المدخلات من الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية وطرق التدريس والأساتذة...الخ.
٢. العمليات، وهي جميع الأنشطة والإجراءات والأساليب والأدوات التي يتم بها معالجة المدخلات وهي تمثل عمليتي التنفيذ والتقويم في برنامج إعداد المعلمين وفق أسلوب النظم وتتكون من أنشطة وعمليات للتدريس، استخدام الوسائل التعليمية وتقنية المعلومات، إجراءات التقويم...الخ.
٣. المخرجات، وهي نتاج المعالجات والعمليات للمدخلات وهي تمثل المعارف والمهارات والكفايات والقدرات التي يفترض أن يكتسبها المعلمون.
٤. التغذية الراجعة وهي تتمثل في درجة ملاءمة المدخلات للمخرجات المطلوبة ومن ثم التعديل في أي عنصر من عناصر برنامج إعداد المعلمين ليصبح في أفضل صورة ممكنة لبلوغ المخرجات المرغوبة^(١٥).

وبناء برنامج إعداد المعلمين وفق أسلوب النظم يحتاج للخطوات التالية:

- تحديد الأهداف التعليمية، اعتمادا على الأدوار المرغوبة التي سيقوم بها المعلم
- صياغة هذه الأهداف صياغة سلوكية قابلة للتنفيذ والقياس والتقويم
- تجميع الأهداف السلوكية الخاصة بكل مادة
- بناء المنظومة التي تؤلف البرنامج (معارف، مهارات، كفايات، قدرات، ..الخ)

١٥ الخليفة، حسن جعفر (١٤٢٤هـ). المنهج المدرسي المعاصر المفهوم الأسس المكونات التنظيمات، مكتبة الرشد، الرياض.

- الاستخدام الميداني للبرنامج^(١٦).
 - اتجاه الإعداد القائم على أسلوب التدريس المصغر
- يعد أسلوب التدريس المصغر من الاتجاهات الحديثة في تدريب وإعداد المعلمين ويعتمد على الاستخدام المنظم لموقف تعليمي فعلي لكنه مبسط من حيث عدد الطلاب ومدة الدرس والمهارات المستخدمة فيه، فالمعلم يركز على مهارة واحدة ويحصل على تغذية راجعة فورية من مصادر عديدة تساعد في تقويم أدائه بقصد تطويره وإتقانه للمهارة. وهذا الاتجاه في إعداد المعلمين يحقق تزويد الطالب المعلم بخلفية نظرية وتطبيقية للمهارات التي يجب أن يكتسبها وأساليب تنفيذها ووسائل تقويمها حيث يتم تجزئة مواقف التدريس إلى مهارات محددة في فترات زمنية قصيرة ويتم الإعداد والتدريب عليها وتسجيل الملاحظات من قبل الملاحظين والمشرف وتصويرها بالفيديو ومناقشتها مع الطالب المعلم لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب القصور ومن ثم الإعادة حتى يصل على درجة الإتقان^(١٧).
- وتتلخص الخطوات الرئيسية لاتجاه إعداد المعلمين وفق أسلوب التدريس المصغر على النحو التالي:

١. يقوم الطالب المعلم بالتعرف على المهارة المطلوبة للتدريب عليها من المشرف
 ٢. يبدأ الطالب المعلم في التحضير للدرس موضحاً الأهداف والمحتوى والطريقة
 ٣. يبدأ الطالب بالتدريس الفعلي لعدد من زملائه يتراوح عددهم بين ٤-١٠
 ٤. تبدأ عملية التقويم بواسطة المشرف
 ٥. تبدأ التغذية الراجعة بعد انتهاء الدرس
 ٦. يسمح للطالب المعلم بمراجعة درسه وإعادة تخطيطه
 ٧. يبدأ الطالب في التدريس مرة أخرى على مجموعة أخرى
 ٨. تبدأ التغذية الراجعة للمرة الثانية^(١٨).
- البرنامج التكاملي لإعداد المعلم

١٦ متولي، مصطفى محمود وعبدالجواد نور الدين (١٤١٣هـ). مهنة التعليم في دول الخليج العربية، دار المسرة، الأردن.

١٧ اللقاني، أحمد حسين والجمال على أحمد (١٤٢٤هـ). معجم المصطلحات في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

١٨ شوق، محمود أحمد ومحمد مالك (١٤١٦هـ). تربية المعلم للقرن الواحد والعشرين، مكتبة العبيكان، الرياض.

يعتبر أسلوب التكامل من أهم وأكثر الأساليب في برامج إعداد المعلمين انتشاراً ومع هذا فهناك أساليب أخرى تطبق في برامج إعداد المعلمين لها مزاياها وانتشارها في بعض الجامعات يحسن الإشارة إليها ومن هذه الأساليب:

أ. الأسلوب التتابعي : وفيه يكمل الطلاب الإعداد العام والإعداد في التخصص ثم يدرسوا مقررات الإعداد التربوي. ويمكن هنا أن يتشعب الطلاب بعد نهاية المستوى السادس إلى شعبتين: عامة وتربوية. ففي العامة يواصل من يرغب إكمال الدراسة في نفس التخصص العلمي للحصول على الوظائف الأخرى دراسة مواد تخصصية أكثر. أما في الشعبة التربوية فيتم تخصيص المستويين السابع والثامن للإعداد التربوي بحيث يدرس الطلاب المواد النظرية في المستوى السابع ويؤدون التربية العملية في المستوى الثامن. ولهذا الأسلوب ميزاته التي منها :

- أن ذلك يتماشى مع ربط التخصصات بسوق العمل ، فالتخصص التربوي لفئة والوظيفي لفئة أخرى يعطي الفرصة لإعداد خريجي الجامعة بشكل أكثر عمقاً ودقة في المجالين.
- أنه يحقق الإعداد المهني المطلوب للمعلم بما يشمل من معارف ومهارات لازمة لعملية التدريس.
- أنه يخصص فصلاً دراسياً كاملاً للتدريب العملي ، وهو ما يؤدي إلى اكتساب الطلاب للمهارات المطلوبة من تدريس وإعداد للاختبارات وتعامل مع إدارة المدرسة ويجعلهم يعايشون الجو المدرسي بصورة كاملة.
- أنه يعطي الطلاب الفرصة لاختيار ما يناسبهم ويتوافق مع ميولهم وتوجهاتهم الوظيفية بدلاً من أن يلزم جميع الطلاب بدراسة المقررات التربوية حتى لو لم تكن لهم رغبة في التدريس.
- أنه يتيح لكليات التربية الإشراف الكامل على المقررات التربوية والتدريب العملي بصورة مستقلة يسهل معها ترتيب وتنسيق تلك المقررات ، كما أنه يتيح للأقسام العلمية ترتيب مواد التخصص في الفصول السابقة بصورة لا تتداخل معها المواد التربوية.
- أنه يستبعد الطلاب المنتسبين أو الغير مناسبين للتدريس من الإعداد التربوي في الوقت الذي قد لا يسمح لهم فيه بالالتحاق بسلك التدريس.

- أنه يستبعد غير المؤهلين ممن يعانون من بعض الصعوبات الخلقية كعدم الانطلاق في الحديث أو المكفوفين أو نحوهم ممن تقف بعض الصعوبات في طريق التحاقهم بسلك التدريس.
- أن ذلك يعطي الفرصة للفئات غير الراغبة أو المنتسبين أو أصحاب الصعوبات للتزود أكثر من مواد التخصص الدقيق بدلاً من دراستهم لمواد الإعداد التربوي التي لن يستفيدون منها.
- أن ذلك يوفر للجامعة عدداً كبيراً من الساعات عن طريق قصر ساعات الإعداد التربوي على شعبة الإعداد التربوي بدلاً من جميع القاعات وكذا قصر الإعداد التخصصي الأكثر تعمقاً في المستويين السابع والثامن لطلاب الشعبة العامة أو المستويات الأخيرة.
- أما أهم عيوب هذا الأسلوب فهو الفصل بين الإعداد التخصصي والإعداد التربوي مما يصعب على الطالب أدراك الرؤية كاملة حول تطبيقات تخصصه في مجال التعليم والتدريس.
- ولا يعني الأخذ بأسلوب التشعب أن الطالب الذي سيدرس في المسار العام لا يمكنه في المستقبل الالتحاق بسلك التدريس مطلقاً ، بل يمكن أن يتم ذلك لتلك الفئة من الطلاب من خلال التحاقهم ببرامج الدبلومات العامة في التربية التي تنظمها معظم الجامعات السعودية لمدة فصلين دراسيين يجاز بعدها الطالب لمهنة التدريس.
- ب. الأسلوب التكاملي: وفيه يدرس الطلاب مواد الإعداد التربوي جنباً إلى جنب مع مواد الإعداد العام والتخصصي. وهنا يتم توزيع مقررات الإعداد التربوي في المستويات المتتالية ما قبل الثامن، ثم يتم تخصيص المستوى الثامن للتدريب العملي. ومن أهم مميزات هذا الأسلوب ما يلي:
- أنه يحقق الإعداد المهني المطلوب للمعلم بما يشمله من معارف ومهارات لازمة لعملية التدريس بطريقة متكاملة.
- أنه يخصص فصلاً دراسياً كاملاً للتدريب العملي وهو ما يؤدي إلى اكتساب الطلاب للمهارات المطلوبة من تدريس وإعداد للاختبارات وتعامل مع إدارة المدرسة ويجعلهم يعيشون الجو المدرسي بصورة كاملة.
- أن ذلك يسهل الكثير من الأمور على الإجرائية والتطبيقية في المدارس التي فيما يخص التربية العملية.
- أنه يحقق الربط ويقوي العلاقة بين دراسة التخصص وتطبيقاته التربوية والتعليمية.

برامج إعداد المعلمين في ضوء الكفايات :

تعد تربية المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهتمة بتربية المعلمين، والممارسات المستمدة من إطارها النظري تشكل حركة متكاملة الأبعاد هدفها إعداد معلمين أكفاء وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم^(١٩). ونظراً لأن البحث قائم على هذا الاتجاه فسوف يفرّد بشيء من التوضيح والشرح. وعند الحديث عن برامج إعداد المعلمين القائمة على فلسفة الكفايات لا بد من الإشارة إلى الحركة التربوية التاريخية حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات (Competency Based Education)، والتعريف بحركة الكفايات:

• التعريف بحركة الكفايات

كانت مهمة المعلم في الكثير من بلاد العالم قاصرة على تلقين الطلاب المعارف والحقائق، ومع اتساع النظرة لمهمة المعلم ووظيفته ليكون له أثر فاعل في تحقيق التربية المتكاملة التي تحقق الإبداع والتربية المتكاملة، لذا تعد حركة المعلمين القائمة على الكفايات (Competency Based Education) من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً وانتشاراً في الأوساط التربوية والتعليمية خاصة في إعداد المعلمين وقد كان لها دور في تغيير مفهوم مهمة المعلم ودوره. ولقد سادت هذه الحركة معظم برامج إعداد المعلمين في الدول المتطورة تربوياً، وأصبحت الممارسات المستمدة من إطارها تشكل حركة متكاملة الأبعاد، هدفها إعداد معلمين أكفاء وتدريبهم وفق نظريات التعلم^(٢٠). ولقد نشأت هذه الحركة قبل أكثر من ثلاثة عقود وذلك حين دعا مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للتربية (USOE) عام ١٩٦٧م المؤسسات المسؤولة عن إعداد المعلم إلى تقديم مقترحات لتحسين أداء معلم المرحلة الابتدائية، فقدمت دراسات وبحوث عدة، ونفق ما قدموا من برامج على الخصائص التالية:

١. التأكيد على تحقيق نتائج في صورة أهداف سلوكية
٢. التأكيد على توفير خبرات ميدانية
٣. التنوع في مصادر التعلم بمؤسسات إعداد المعلم
٤. التركيز على تقويم الطلاب المعلمين في أثناء البرنامج وبعده.

١٩ الخطيب، أحمد. دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلم في تقرير مهنة التعليم، مجلة دراسات تربوية. المجلد الرابع، الجزء ١١، رابطة التربية الحديثة. ص ٤١.
٢٠ متولي، مصطفى محمود وعبدالجواد نور الدين (١٤١٣ هـ). مهنة التعليم في دول الخليج العربية، دار المسرة، الأردن.

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

وهذه النتائج أدت إلى نشوء حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات^(٢١). والمقصود بمصطلح كفاية كما عرفها (Good): القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات. أما البرامج القائمة على أساس الكفايات فهي: تلك البرامج التي تحدد أهدافا دقيقة لتدريب المعلمين، وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون بتدريبهم مسؤولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة. أو هي : مجموعة من الإجراءات تساعد الطالب / المعلم في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومة والمهارات والاتجاهات التي دلت البحوث والأدلة العلمية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفاعلية. ولقد لعبت عدة عوامل في ظهور حركة الكفايات كان من أبرزها:

١. اعتماد الكفايات بدلا من المعرفة
٢. حركة المسؤولية
٣. تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية
٤. التعلم الاتقاني
٥. حركة التجريب
٦. حركة التربية القائمة على العمل الميداني
٧. حركة تفريد التعليم
٨. التدريب الموجه نحو العمل
٩. تطوير أساليب تقويم المعلمين^(٢٢).

أهم ملامح البرامج القائمة على الكفايات التدريسية:

١. التأكيد على الأداء، إذ يتوقع من كل طالب امتلاك الكفاية بمستوى الأداء المحدد.
٢. التأكيد على نتائج عملية التعليم المختلفة وتطبيقاتها الفعلية بدلا من العناية فقط بالمعرفة اللفظية.
٣. العناية بالتدريب بدلا من التدريس لمساعدة الطلبة / المعلمين على امتلاك القدرة على الأداء العملي المنتج وليس امتلاك المعلومات والمعارف النظرية فحسب.
٤. الاستفادة من تكنولوجيا التعليم.
٥. العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية اكتساب الكفايات التي ستؤدي في المواقع التعليمية.

٢١ قنديل، يس عبدالرحمن (١٤١٨هـ). التدريس وإعداد المعلم. دار النشر الدولي، الرياض.

٢٢ مرعي، توفيق (١٤٠٣هـ) الكفايات التعليمية في النظم. دار الفرقان، الأردن.

٦. للتويع في طرائق وأساليب التعليم والتدريب إما عن طريق تفريد التدريب بصوره مختلفة، أو للتعليم والتدريب المباشر بأساليب مختلفة أيضا.
- وتستق الكفايات التدريسية من عدد من المصادر من أبرزها نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على عمليات التعلم والتعليم، وكذلك تحليل عملية التدريس من خلال مراقبة عمل المعلم في الموقف التعليمي، والاستفادة من آراء المهتمين بالتربية من الخبراء والمعلمين والمشرفين ومن النظريات التربوية الحديثة^(٢٣).
- مميزات أسلوب إعداد وتدريب المعلم القائم على الكفايات:

 ١. عندما يعرف الطلبة / المعلمون الكفايات التي يتطلبها عملهم فإنهم يستطيعون تحديد الأهداف التي يتعلمون من أجلها وما ينبغي لهم أن يتعلموه لتحقيق تلك الأهداف.
 ٢. توضع الكفايات في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
 ٣. الاهتمام بالفروق في القابليات والاهتمامات والحاجات الذاتية للمعلمين.
 ٤. تمتاز مجموعة الكفايات بالترج والانتظام في مجموعات مما يسهل ترجمتها إلى خبرات تعليمية.
 ٥. يعتمد تقدم الطالب / المعلم على سرعته، وهو يعرف مسبقا أنه لا سبيل لتخرجه من دون إنجازه عمليا للمهارات التي يحددها البرنامج.
 ٦. الاهتمام بتضيق الفجوة بين التنظير والتطبيق، وذلك بإحكام للترابط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي.
 ٧. ترتكز هذه البرامج على العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية للمعاصرة كتفريد التعليم والتعلم الذاتي.
 ٨. العناية بالعمل الميداني.
 ٩. يتم التقويم من خلال الأداء النظري والعملي.
 ١٠. يستدل على كفاية الطالب / المعلم من ملاحظة واقع سلوكه وتصرفاته المهنية ومن أسلوب مثابرتة واجتهاده.
 ١١. تستخدم أنواعا مختلفة من التقويم ما بين تشخيصي وبنائي وتجميعي (نهائي/بعدي) لكي يحصل الطالب / المعلم على معلومات منظمة ومستمرة.
 ١٢. الاستفادة من التغذية الراجعة.

٢٣ الباطين، عبدالعزيز (١٤١٥هـ) الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في الكلية التربوية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود العدد ٧.

ويرى المدافعون عن هذه الحركة أنها تصلح لكل المراحل ولكل المواد، وأنها حركة نشطة وبسيطة وواضحة ومنطقية وعلمية وعملية ووظيفية وهي بالتالي تجعل التعليم أكثر فعالية وأكثر إبداعاً. كما يرون أنها الوسيلة المنطقية التي تمكن مؤسسات الإعداد من تحقيق النوعية الجيدة من التدريب المبني على تكافؤ الفرص ومراعاة الجوانب الاقتصادية للإعداد. وهناك من يبنى الكفايات التدريسية على أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم للفعال ومن هذه الأبعاد:

- البعد الأخلاقي
- البعد الأكاديمي والعلمي
- بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية
- البعد التربوي

التربية الميدانية في برامج إعداد المعلمين .

تعد التربية الميدانية من أهم مكونات برامج إعداد المعلمين لأنها هي الأداة والأسلوب الفعال لترجمة الكفايات النظرية إلى مهارات عملية، وتتشابه مؤسسات إعداد المعلمين في المحاور التي يجب أن يشملها برنامج الإعداد والمتمثلة في الإعداد الثقافي العام، والإعداد التخصصي، والإعداد التربوي المهني المتمثل عادة في التربية الميدانية وهو الجانب التطبيقي لترجمة ما تعلمه الطالب المعلم في مؤسسة إعداد من خلال مواد الإعداد النظرية إلى ممارسات تدريس عملية داخل الفصول الدراسية الافتراضية والمصغرة والواقعية . وتعد التربية الميدانية أهم عناصر الإعداد التربوي لمعلم المستقبل خاصة في ظل المستجدات المتطورة في مجال الاتصالات والتقنيات التربوية والمعلوماتية .

التربية الميدانية .

لقد أهتم عدد من الباحثين في التربية الميدانية وتحليل مفهومها وخصائصها، ويرى حمدان (١٩٨١م) بأن التربية الميدانية مدة زمنية يتاح فيها للطلاب المعلمين المنتسبين إلى مؤسسات الإعداد إمكانية التحقق من صلاحية إعدادهم نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات المواقف التعليمية الواقعية ومتطلباتها تحت إشراف متخصص تقوم به مؤسسات الإعداد بالتعاون مع مواقع التدريب في المدارس.(٢٤) ويرى حسان (١٩٩٢م) بأنها مجموعة من البرامج والمواقف المنظمة التي تخططها مؤسسات الإعداد التربوي بالمشاركة مع المدارس المستضيفة لعمليات التطبيق الميداني لتدريب الطلاب المعلمين على التفاعل مع الطلاب من

٢٤ حمدان ، محمد زياد (١٩٨١م). لتربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارستها . عمان الأردن : مؤسسة الرسالة.

خلال المواقف التربوية الواقعية الموجهة لتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على القيام بأدوارهم التربوية الشاملة كمعلمين^(٢٥). ويعرفها قنديل (١٩٩٣م) بأنها الفترة الأساسية لتقديم خبرات التدريس للطالب المعلم قبل الخدمة بحيث تشمل برامجها على خبرات متنوعة تخططها مؤسسات الإعداد وتشرف على تنفيذها^(٢٦). بينما يوضح أبو لبدة (١٩٩٦م) أن التربية الميدانية للطلاب المعلمين تتمثل في الفرصة التي تهيئها مؤسسات الإعداد لطلابها من أجل وضع كل ما اكتسبوه فيها من معارف ونظريات ومهارات واتجاهات موضع التنفيذ والتطبيق تحت إشراف متخصص يكفل لهم التغذية الراجعة المناسبة التي تساعدهم على تعديل سلوكهم التعليمي وتطويره وتشجعهم على اختيار ما يروونه مناسباً من طرق التدريس والتقنيات التربوية وتطبيقها وتقويمها^(٢٧).

وفي ضوء هذه المفاهيم يمكن القول بأن التربية الميدانية برنامج تربوي ضمن برامج إعداد المعلمين يهدف إلى تدريب الطلاب المعلمين على التدريس واكتساب مهاراته في مواقف تربوية متنوعة افتراضية ومصغرة وواقعية يتم تخطيطه وتصميمه في مؤسسات الإعداد وينفذ في بيئات تعليمية متنوعة تحت إشراف مؤسسات الإعداد والقائمين على إدارة بيئات التطبيق الميداني، وتتاح من خلالها الحصول على تغذية راجعة لتطوير كفايات المتدربين وتطوير برامج الإعداد.

الأهداف العامة للتربية الميدانية :

تختلف المؤسسات التربوية في ترتيب الأهداف العامة للتربية الميدانية فمنهم من يركز على الجوانب العلمية لذا يشرف على المتدربين المتخصصين في المادة العلمية ومنهم من يركز على الجوانب التربوية وطرق التدريس وتقنيات التعليم ولذا يشرف عليها المخصصين في المناهج وطرق التدريس والتربية العملية أو الميدانية، ويرى الكثيري (١٤١٧هـ) بأن أهداف التربية الميدانية تتمثل في الآتي^(٢٨):

- تنمية قدرات الطالب المعلم وإكسابه المهارات التدريسية الضرورية.
- تنمية خصائصه الشخصية وأدواره الاجتماعية والمهنية المرتبطة بمهنة المستقبل.

٢٥ حسان ، محمد حسان (١٩٩٢م) التربية العملية في دول الخليج العربية ، واقعها وسبل تطويرها ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

٢٦ قنديل ، يس (١٩٩٣م) . التدريس وإعداد المعلم ، الرياض : دار النشر الدولي.

٢٧ أبو لبدة ، علي . وآخرون (١٩٩٦م) . المرشد في التدريس ، دبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة : دار القلم.

٢٨ الكثيري ، راشد حمد (١٤١٧هـ) . دور لطلاب المتدرب ومسؤولياته في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر مشرف الكلية . ندوة التربية الميدانية بين الواقع والمأمول ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

- تعديل سلوكه التدريسي والتربوي وتحسينه.
 - تدعيم سلوكياته الحسنة وأدائه السليمة.
 - تدريبه على الاضطلاع بمسؤولياته تجاه التلاميذ والمدرسة والمجتمع .
 - لما حسان (١٩٩٢م) فيرى أن من أهداف التربية الميدانية هي (٢٩):
 - التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه.
 - إدارة الموقف التعليمي بالطرق التربوية الهادفة.
 - ويمكن تلخيص أهم أهداف التربية الميدانية في الآتي :
 - توفير الخبرات التطبيقية التي تساعد الطلاب المعلمين على اكتساب كفايات التدريس اللازمة وخاصة كفايات التخطيط للتدريس وكفايات تنفيذ عملية التدريس وكفايات تقويمها .
 - إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعرف على أنماط للعمل الميداني في مجال التدريس في بيئات مدرسية حقيقية .
 - إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعرف على المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية .
 - إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعامل مع الإدارة المدرسية والمدرسين الزملاء وتنمية العلاقات الاجتماعية .
 - إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعامل مع الطلاب في مدارس التطبيق والتعرف على سلوكياتهم وقدراتهم واهتماماتهم واتجاهاتهم.
 - إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعرف على قدراتهم الشخصية وإمكاناتهم التدريسية .
 - تعديل سلوكيات الطلاب المعلمين المختلفة في مجال التدريس والاتصال والعلاقات الاجتماعية ودعمها وتطويرها .
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس .
 - تدريب الطلاب المعلمين على عمليات التقويم الذاتي .
- نماذج تطبيقات التربية الميدانية:
- هناك العديد من النماذج التطبيقية للتربية الميدانية، ويحدد الخطيب (٢٠٠٠م) نماذج التربية الميدانية في الآتي (٣٠):

٢٩ حسان ، محمد حسان (١٩٩٢م). التربية العملية في دول الخليج العربية ، وأقعا وسبل تطويرها ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

٣٠ الخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٠م). مشروع دراسة واقع التربية لميدانية في الكليات التربوية في المملكة العربية السعودية، الرياض.

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

- النموذج الذي يقوم على أساس أن التربية الميدانية مهمة مستمرة من أول مرحلة من مراحل الإعداد إلى آخر مرحلة منها .
- النموذج الذي يقوم على أساس تقديم التربية الميدانية بصورة مرحلية خلال فترات مختارة من برنامج الإعداد.
- النموذج الذي يقوم على أساس تقديم التربية الميدانية في العام الأخير من سنوات الإعداد.
- النموذج الذي يقوم على أساس تقديم التربية الميدانية في الفصل الدراسي الأخير من برنامج إعداد المعلمين.
- النموذج الذي يقوم على أساس تقديم التربية الميدانية خلال العام الأخير أو الفصل الأخير من برنامج الإعداد بشكل جزئي (يوم أو يومين في الأسبوع أو خلال شهر واحد) ولا يلزم المتدرب فيه التفرغ .
- أسلوب تنفيذ التربية الميدانية^(٣١):
- يكلف الطالب المعلم بالتدريس أربعة أيام في الأسبوع في إحدى المدارس خلال الفصل الدراسي الأخير من فصول الإعداد ، بشرط أن يجتاز الطالب المعلم بنجاح دراسة المقررات الدراسية النظرية لبرنامج الإعداد العام والتخصصي والتربوي التي تعد متطلبات سابقة للتربية الميدانية ، وعلى الطالب المعلم القيام بالمهام والواجبات الآتية :
- تدريس ما لا يقل عن اثني عشرة حصة أسبوعياً ، وفق الجدول الذي تخططه إدارة المدرسة بالتعاون مع عضو هيئة التدريس المشرف على التربية الميدانية .
- القيام بما يكلفه به مدير المدرسة أو المعلم المشرف من مهام إشرافية في المدرسة .
- القيام بأعمال الاختبارات وإعداد التقارير عن مستوى الطلاب بالتعاون مع المعلم المتعاون .
- القيام بواجباته في عمليات الإرشاد والتوجيه الطلابي بالتعاون مع المرشد الطلابي في المدرسة.
- القيام بالمشاركة الإيجابية في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المدرسية والإشراف عليها وفق خطة المدرسة.
- حضور الاجتماعات المدرسية وفق خطة إدارة المدرسة في ذلك .

٣١ العوني ، محمد صالح . والفالح ، ناصر عبد الرحمن (١٤٢٢هـ) . دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية . الرياض : عيادة الشؤون التعليمية بوكالة الوزارة لكليات المعلمين ، وزارة التربية والتعليم .

- حضور اجتماعات مجلس الآباء إذا انعقد خلال فترة تطبيقه .
- التواجد في المدرسة من بداية الدوام المدرسي حتى نهايته للقيام بالمهام الموكلة إليه .
- المشاركة في شغل حصص الاحتياط عند الحاجة وفق خطة إدارة المدرسة في ذلك .
- حضور الاجتماع الأسبوعي مع المشرف على التربية الميدانية لمناقشة الخطط وأساليب التنفيذ ، وذلك بمعدل ساعتين أسبوعيًا على الأقل في الموقع الذي يحدده المشرف سواء داخل الكلية أو في إحدى المدارس المتعاونة .
- يتولى عملية الإشراف على الطالب المعلم خلال فترة التدريب أحد أعضاء هيئة التدريس في الكلية ، ويقاسمه في عملية الإشراف على الطالب المعلم أثناء عمله في التدريس بالمدرسة الابتدائية مدير المدرسة في الجوانب الإدارية ، والمعلم المتعاون في الجوانب الفنية ، ويقصد بالمعلم المتعاون المعلم المعين من قبل وزارة التربية والتعليم الذي يقوم بتدريس المقررات الدراسية التي يكلف الطالب المعلم بتدريسها خلال فترة التربية الميدانية ، كما ويشاركه عملية التقويم ، وتتحدد واجباتهم على النحو الآتي :

أولاً: مهام المشرف الأكاديمي :

أ : الزيارات الميدانية (٣٦):

- القيام بزيارة الطالب المعلم في المدرسة التي يطبق فيها ما لا يقل عن ثماني زيارات ميدانية منها على الأقل خمس زيارات لملاحظة الأداء التدريسي داخل الفصل على أن تشمل كامل وقت الدرس.
- توجيه الطالب المعلم إلى استخدام طرق تدريس حديثة ومتنوعة .
- مناقشة الطالب المعلم حول خطة التدريس اليومية وتوجيهه إلى تطويرها .
- عقد اجتماعات فردية قصيرة مع الطالب المعلم بعد نهاية الزيارة الصفية مباشرة لدعم جوانب القوة في أدائه وتوجيهه إلى الملحوظات المهمة .
- توجيه الطالب المعلم إلى كيفية الاستفادة من جميع الإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسية .

٣٦ الكثيري ، راشد حمد (١٧٤١ هـ). دور لطالب المتدرب ومسؤولياته في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر مشرف الكلية . ندوة التربية الميدانية بين الواقع والمأمول ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

- ترتيب حضور الطالب المعلم لبعض الحصص الدراسية لمعلمين من نفس التخصص في مدرسة للتطبيق للاستفادة وتبادل الخبرة .
- ب : الاجتماع الأسبوعي (٣٣):
تحديد موعد أسبوعي ثابت لا يقل عن ساعتين يلتقي فيه المشرف الأكاديمي بالطلاب المعلمين الذين يقعون في دائرة إشرافه ، ويخصص للقاء لتعزيز مكتسبات الطلاب المعلمين الناتجة عن التدريبات الميدانية ، ويقوم المشرف خلال اللقاء بما يلي :
- مناقشة الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب المعلمين عند ممارستهم للتدريس ، ومساعدة لطلاب المعلمين على تلافيها .
- عرض أفلام لدروس نموذجية ، ومناقشة الطلاب المعلمين في كفايات التدريس التي تضمنتها الأفلام ، وتوجيههم إلى الاستفادة منها .
- توضيح مستويات التقدم التي يحققها الطلاب المعلمون خلال فترة التربية الميدانية .
- دعم توجهات المعلمين تجاه الابتكار والتجديد وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية تجاه مهنة التدريس.
- رسم خطة للعمل الميداني للأسبوع القادم وتحديد المهام التي على الطلاب المعلمين تنفيذها خلاله
- تدريب لطلاب المعلمين على تصميم وإعداد وسائل تعليمية ترتبط بأهداف للدروس .
- عرض أفلام التدريس للمصغر التي تتضمن تسجيلاً لأداء للطلاب المعلمين ، ومناقشتهم حول جوانب القوة وجوانب القصور المشاهدة على الأداء ، ومساعدتهم لاقتراح الحلول الملائمة.
- الاطلاع على الخطط التي أعدها الطلاب المعلمون ، والأنشطة التي نفذوها خلال الأسبوع ، وتوجيههم إلى تلافي نواحي القصور الملاحظة.
- ج : تقويم الطالب المعلم :
- تقويم لطلاب المعلم بصفة مستمرة بهدف تشخيص نواحي القوة في أدائه لمدعماً وتعزيزها، ونواحي القصور في أدائه لتلافيها ، ويمكن استخدام استمارة التقويم الخاصة بهذا الغرض.

٣٣ العوني ، محمد صالح . والفالح ، ناصر عبد الرحمن (١٤٢٢هـ). دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية . الرياض : عمادة الشؤون التعليمية بوكالة الوزارة لكليات المعلمين ، وزارة التربية والتعليم.

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

- مناقشة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في جوانب أداء الطالب المعلم في النواحي الإدارية والنواحي الفنية وتوجيه الطالب المعلم إلى الملاحظات لتطوير مستوى أدائه في التدريس .

ثانياً: مهام مدير المدرسة (٣٤):

- استقبال الطالب المعلم بالطريقة التي تدعم اتجاهاته الإيجابية تجاه مهنة التدريس .
- تعريف الطالب المعلم بالأنظمة واللوائح التعليمية .
- تعريف الطالب المعلم بالمعلمين والإداريين .
- إشراك الطالب المعلم في اجتماعات المدرسة واجتماعات مجالس الآباء .
- توجيه الطالب المعلم للمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية .
- متابعة خطة التدريس اليومية للطالب المعلم .
- متابعة انتظام الطالب المعلم في الحضور وشغل الحصص المقررة والحصص الاحتياطية .
- زيارة الطالب المعلم في الفصل وفق الخطة التي يضعها المشرف الأكاديمي لذلك بحيث لا تقل عن زيارتين داخل الفصل خلال فترة التدريب .
- المشاركة في تقييم أداء الطالب المعلم ، وتقديم تقرير موجز عنه في نهاية الفصل الدراسي وفق النموذج الخاص بذلك .

ثالثاً : مهام المعلم المتعاون (٣٥):

- تزويد الطالب المعلم بالكتب الدراسية المقررة ومساعدته على رسم خطة التدريس الفصلية والشهرية والأسبوعية بما يتوافق مع الخطة التي رسمها .
- إطلاع المعلم على الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة .
- تعريف الطالب المعلم بخصائص الطلاب ، وتحديد التلاميذ الموهوبين وذوي القدرات العالية والتلاميذ المتأخرين دراسياً والتلاميذ بطيئي التعلم ، وإرشاده إلى كيفية التعامل معهم .
- تعريف الطالب المعلم بميول واهتمامات ورغبات التلاميذ ، وإرشاده إلى كيفية تلبيتها من خلال التدريس والأنشطة المدرسية .

٣٤ لال ، زكريا (١٣١٣هـ). دور مدير المدرسة في نجاح مهمة الطلاب المتدربين . المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٣٥ العيوني ، محمد صالح . والفالح ، ناصر عبد الرحم (١٤٢٢هـ). دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية . الرياض : عمادة الشؤون التعليمية بوكالة الوزارة لكليات المعلمين ، وزارة التربية والتعليم.

- تعريف الطالب المعلم باتجاهات للتلاميذ ، وإرشاده إلى كيفية تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم من خلال التدريس والأنشطة المدرسية .
- تعريف الطالب المعلم بمرافق المدرسة التعليمية ، ومواقع الفصول الدراسية ، والجدول الدراسي .
- مساعدة للطالب المعلم على إعداد خطة للتدريس اليومية ، وإعداد الاختبارات المتنوعة ، وكيفية استخدام أساليب الإحصاء الضرورية لتحليل نتائج التقويم التربوي ، وكيفية تنويع مصادر التعلم.
- تدريب الطالب المعلم على كيفية حفظ سجلات الطلاب ، والاستفادة منها في التقويم .
- عقد لقاء مع الطالب المعلم في بداية كل أسبوع لمناقشة ما ينبغي عمله والإطلاع على الخطة الأسبوعية وتوجيهه إلى تطويرها .
- زيارة الطالب المعلم في الفصل وفق الخطة التي يضعها المشرف الأكاديمي لذلك بحيث لا تقل عن أربع زيارات داخل الفصل خلال فترة التدريب .
- المشاركة في تقييم أداء الطالب المعلم ، وتقديم تقرير موجز عنه في نهاية الفصل الدراسي وفق النموذج الخاص بذلك.

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

- مناقشة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في جوانب أداء الطالب المعلم في النواحي الإدارية والنواحي الفنية وتوجيه الطالب المعلم إلى الملحوظات لتطوير مستوى أدائه في التدريس .

ثانياً: مهام مدير المدرسة (٣٤):

- استقبال الطالب المعلم بالطريقة التي تدعم اتجاهاته الإيجابية تجاه مهنة التدريس .
- تعريف الطالب المعلم بالأنظمة واللوائح التعليمية .
- تعريف الطالب المعلم بالمعلمين والإداريين .
- إشراك الطالب المعلم في اجتماعات المدرسة واجتماعات مجالس الآباء .
- توجيه الطالب المعلم للمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية .
- متابعة خطة التدريس اليومية للطالب المعلم .
- متابعة انتظام الطالب المعلم في الحضور وشغل الحصص المقررة والحصص الاحتياطية .
- زيارة الطالب المعلم في الفصل وفق للخطة التي يضعها المشرف الأكاديمي لذلك بحيث لا تقل عن زيارتين داخل الفصل خلال فترة التدريب .
- المشاركة في تقييم أداء الطالب المعلم ، وتقديم تقرير موجز عنه في نهاية الفصل الدراسي وفق النموذج الخاص بذلك.

ثالثاً : مهام المعلم المتعاون (٣٥):

- تزويد الطالب المعلم بالكتب الدراسية المقررة ومساعدته على رسم خطة التدريس الفصلية والشهرية والأسبوعية بما يتوافق مع الخطة التي رسمها .
- إطلاع المعلم على الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة .
- تعريف الطالب المعلم بخصائص الطلاب ، وتحديد التلاميذ الموهوبين وذوي القدرات العالية والتلاميذ المتأخرين دراسياً والتلاميذ بطيئي التعلم ، وإرشاده إلى كيفية التعامل معهم .
- تعريف الطالب المعلم بميول واهتمامات ورغبات التلاميذ ، وإرشاده إلى كيفية تلبيةها من خلال التدريس والأنشطة المدرسية .

٣٤ لال ، زكريا (١٣١٣هـ). دور مدير المدرسة في نجاح مهمة الطلاب المتدربين . المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٣٥ العيوني ، محمد صالح . والفاتح ، ناصر عبد الرحم (١٤٢٢هـ). دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية . الرياض : عمادة الشؤون التعليمية بوكالة الوزارة لكليات المعلمين ، وزارة التربية والتعليم.

- تعريف للطالب المعلم باتجاهات التلاميذ ، وإرشاده إلى كيفية تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم من خلال للتدريس والأنشطة المدرسية .
- تعريف للطالب المعلم بمرافق المدرسة التعليمية ، ومواقع الفصول الدراسية ، والجدول الدراسي .
- مساعدة للطالب المعلم على إعداد خطة للتدريس اليومية ، وإعداد الاختبارات المتنوعة ، وكيفية استخدام أساليب الإحصاء الضرورية لتحليل نتائج التقويم التربوي ، وكيفية تنويع مصادر التعلم.
- تدريب الطالب المعلم على كيفية حفظ سجلات الطلاب ، والاستفادة منها في التقويم .
- عقد لقاء مع الطالب المعلم في بداية كل أسبوع لمناقشة ما ينبغي عمله والإطلاع على الخطة الأسبوعية وتوجيهه إلى تطويرها .
- زيارة الطالب المعلم في الفصل وفق الخطة التي يضعها المشرف الأكاديمي لذلك بحيث لا تقل عن أربع زيارات داخل الفصل خلال فترة للتدريب .
- المشاركة في تقييم أداء الطالب المعلم ، وتقديم تقرير موجز عنه في نهاية الفصل الدراسي وفق النموذج الخاص بذلك.

رابعاً : تقويم الطالب المعلم .

يتم تقويم الطالب للمعلم بطريقة تعاونية يشترك فيها كل من المشرف الأكاديمي ، وله (٨٠) درجة ، ومدير المدرسة ، والمعلم المتعاون، ولهما (٢٠) درجة ، وتوزع درجات التقويم على مجالات التقويم الآتية :		
م	مجال التقويم	الدرجة المقررة
١	مجال كفايات المادة العلمية .	١٠
٢	مجال كفايات التخطيط للتدريس .	١٥
٣	مجال كفايات تنفيذ عملية التدريس .	٢٠
٤	مجال كفايات تقويم عملية التدريس .	١٥
٥	مجال كفايات الإدارة التربوية والإشراف .	١٠
٦	مجال الكفايات الاجتماعية والعلاقات .	١٠
٧	مجال الاجتماع الأسبوعي	٢٠
المجموع الكلي		١٠٠

خامساً : دليل التربية الميدانية:

من خلال مرجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ونقاش وإجابات مجموعة النقاش، يقترح الباحث إعداد دليل للتربية الميدانية تتكون محتوياته من الآتي:

١. المقدمة .
٢. تعريف بالمصطلحات .
٣. الإطار النظري .
٤. مفهوم التربية الميدانية .
٥. أهداف التربية الميدانية .
٦. أهمية التربية الميدانية.
٧. علاقة التربية الميدانية بالإعداد التربوي . .
٨. أساليب الإشراف على التربية الميدانية .
٩. مسؤوليات العاملين على التربية الميدانية .
١٠. التقويم في التربية الميدانية.
١١. الجوانب التنظيمية للتربية الميدانية .
١٢. توجيهات للطالب المعلم .
١٣. نماذج تطبيقية .
١٤. المراجع .

التحليل الكيفي (Qualitative Analysis) لنتائج البحث

سيتم عرض ما تم التوصل له من خلال (Focus Group) والتي اعتمدت على دليل المقابلة الذي تم اشتقاقه من الدراسات السابقة ومن أدبيات البحث، وذلك للإجابة على السؤال الرئيسي للبحث والأسئلة الفرعية والتي منها الأدوار المقترحة للتربية المعاصرة والمستقبلية وذلك، تمهيدا للوصول إلى الكفايات اللازمة لمهنة التدريس.

معرفة الأدوار المقترحة للتربية المعاصرة والمستقبلية

في ظل التحولات الجديدة في النموذج التعليمي ينبغي أن يكون للتربية أدوار جديدة تواكب التحولات وتواجه التحديات المتنوعة في عالم متغير ومتطور ، وفيما يلي بعض الأدوار المقترحة للتربية المعاصرة والمستقبلية التي تم التوصل لها من قبل (Focus Group) وذلك من خلال الأسئلة المعدة للعصف الذهني الموضح بدليل المقابلة والأسئلة المقترحة على المجموعة وفقا للدليل وقد أسفر النقاش عن الأدوار التالية:

- تهيئة وتوفير فرص التعليم النوعي للجميع بجميع مجالاته.
- توظيف التعليم لتحقيق الأمن الفكري والوطني.
- دمج التقنية بالتعليم (ICT) في جميع المواد الدراسية وتفعيله في الحياة العملية.

- التأكيد على التعلم الذاتي المستمر.
- تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح والاختلاف البناء.
- التدريب على الإبداع وتوليد الأفكار الجديدة.
- إعداد الفرد للعمل وسط الاقتصاديات التنافسية.
- تعزيز مساهمة المؤسسات الإنتاجية لتمويل التعليم والمشاركة في تطويره .
- توسيع قاعدة المشاركة في للتوجيه وصنع القرارات التربوية.
- تمهين للتعليم وتجديد كفايات المعلم والبرامج التدريبية.
- تمكين الفرد من التعامل الواعي والناقد مع القيم المعاصرة الوافدة.
- إبراز دور الحاسوب والربط والتعليم الإلكتروني في بناء المعرفة.
- تقويم الطالب، والعملية التربوية برمتها وفق منهجية شاملة.
- اعتماد الجودة، واللامركزية، والمشاركة، والمعلوماتية في التطوير التربوي.
- التفاعل مع الثقافات العالمية والانفتاح على التجارب الإنسانية.
- تهيئة المتعلم لمواجهة تحديات العولمة وفق منظومة قيمية إسلامية أخلاقية متكاملة.
- مواكبة التطور المتسارعة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها بفعالية.
- بناء استراتيجيات متكاملة لإدارة المعرفة والمساهمة في تطوير مجتمع للمعلومات.
- توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم المدرسي وفق منظور شمولي.
- تغيير الاتجاهات السلبية لدى بعض القيادات التربوية والمعلمين نحو التقنية.
- التهيئة للتغيير كقاعدة للتطوير، والاستجابة الفاعلة والمتفاعلة معه.
- بناء القدرات الفردية والمؤسسية للتكيف مع المتغيرات المتسارعة والإسهام في إحداثها.
- إحداث التغيير وفق إستراتيجية مؤسسية متكاملة تهدف إلى التطوير المستمر.

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

من خلال نقاش المجموعة البؤرية (Focus Group) تم الاتفاق على الثلاث المجموعات من الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي، فالمجموعة الأولى كفايات التخطيط للتدريس والمجموعة الثانية: كفايات تنفيذ عملية التدريس والمجموعة الثالثة:

كفايات تقويم عملية التدريس، وقد تم تعديل بعض الكفايات وإضافة كفايات أخرى على دليل المقابلة وذلك وفق المعايير التي تم تحديدها من قبلهم وهي:

- أن تكون الكفايات متمشية مع التطور التربوي.
- أن تكون متوافقة مع حاجات المتعلم ومتفاعلة معها.
- أن تكون متمشية مع حاجات المجتمع.
- أن تكون معتمدة على التقدم العلمي ومساهمة في تطويره.
- مراعات التفاعل مع التقدم التقني.

ويرون أنه لا بد عند الانتهاء من التدريب الميداني أن يكتسب الطالب المعلم الكفايات التدريسية التي تم تطويرها من خلال المجموعة البؤرية وهي الآتية:

أولاً : كفايات التخطيط للتدريس :

1. يكون المعلم قادراً على توزيع موضوعات المقرر الدراسي على الأشهر والأسابيع والحصص الدراسية بطريقة مرنة.
2. يحلل بطريقة صحيحة محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية المعرفية.
3. يحلل بطريقة صحيحة محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية المهارية.
4. يحلل بطريقة صحيحة محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية الوجدانية .
5. يصوغ الأهداف السلوكية في المجال المعرفي بطريقة إجرائية دقيقة يمكن ملاحظتها وقياسها .
6. يصوغ الأهداف السلوكية في المجال المهاري بطريقة إجرائية دقيقة يمكن ملاحظتها وقياسها .
7. يصوغ الأهداف السلوكية في المجال الوجداني بطريقة إجرائية دقيقة يمكن تقديرها.
8. يراعي في صياغة أهداف الدرس مناسبتها لخصائص نمو التلاميذ في المرحلة.
9. يراعي في صياغة أهداف الدرس مناسبتها للفروق الفردية.
10. يراعي في خطة الدرس مدى توفر الإمكانيات التعليمية في المدرسة .
11. يستثمر في خطة الدرس الإمكانيات التعليمية المتوفرة في المدرسة أو المجتمع .
12. يراعي في خطة الدرس تناسبها مع قدرات المتعلمين في المرحلة.
13. يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس بطريقة صحيحة.
14. يحدد طريقة تدريس المواد الاجتماعية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
15. يحدد الأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس.
16. ينظم خطوات تنفيذ الدرس بما يتلاءم مع طريقة التدريس المستخدمة .

١٧. يحدد الزمن المناسب لتنفيذ خطة التدريس بما يتواءم مع أهداف الدرس .
 ١٨. يضمن خطة الدرس أسئلة تقييمية شاملة لعناصر موضوع الدرس .
 ١٩. يخطط للاستفادة من البيئة المحلية لتحقيق أهداف الدرس .
 ٢٠. يجري النشاط العملي اللازم للمواد قبل بدء الدرس للتأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
 ٢١. يحدد مصادر تعلم أخرى للدرس تتواءم مع قدرات المتعلمين في المرحلة.
 ٢٢. يحدد الوسائل والطرق التربوية المناسبة لاستفادة التلاميذ من مصادر تعلم المواد .
- ثانيا : كفايات تنفيذ عملية التدريس:**
٢٣. يهيئ التلاميذ والفصل للعملية التربوية.
 ٢٤. يمهّد لموضوع الدرس باستخدام المدخل المناسب لأهداف الدرس وطريقة تدريسه.
 ٢٥. يثير أسئلة تساعد التلاميذ على التفكير الناقد.
 ٢٦. يثير أسئلة تساعد التلاميذ على التفكير الإبتكاري.
 ٢٧. يستخدم حوافز معنوية ومادية متنوعة تشجع التلاميذ على المشاركة والتفاعل أثناء الدرس .
 ٢٨. يستثير اهتمامات التلاميذ لموضوع الدرس بأساليب تربوية مشوقة .
 ٢٩. يستخدم تقنيات التعليم ودمجها في المادة التعليمية (ICT).
 ٣٠. يستخدم أثناء الدرس أساليب التعزيز التربوية المتنوعة والمناسبة لجميع التلاميذ.
 ٣١. يستخدم طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس .
 ٣٢. يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس في الوقت المناسب أثناء تدريسه
 ٣٣. يربط عناصر موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة .
 ٣٤. يجيب عن تساؤلات التلاميذ في الوقت المناسب أثناء تدريسه.
 ٣٥. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال طريقة التدريس المستخدمة .
 ٣٦. يوجه التلاميذ أثناء التدريس نحو القيام بالأنشطة المصاحبة للدرس اللازمة لتحقيق أهدافه.
 ٣٧. يربط عناصر موضوع الدرس بالبيئة المحلية من خلال الشواهد والأمثلة والأدلة الواقعية.
 ٣٨. يستخدم ملخص الدرس السبوري بالطرق التي تساعد على تحقيق أهداف الدرس .
 ٣٩. يدرّب التلاميذ على المهارات اللازمة لكل درس.
 ٤٠. يدرّب التلاميذ على القيام بالأنشطة العملية التي تتطلبها طبيعة موضوع الدرس.

٤١. يدير الفصل بالطرق التي تساعد على استثمار الوقت لتحقيق أهداف الدرس .
٤٢. يكون علاقات إنسانية جيدة مع التلاميذ تشجعهم على التفاعل الإيجابي مع موضوع الدرس .
٤٣. يتقبل أثناء التدريس آراء التلاميذ ويستثمرها ويوظفها لتحقيق أهداف الدرس.
٤٤. يقسم الزمن المخصص للدرس بالشكل الذي يساعد على تحقيق أهدافه .
٤٥. يعطي للتلاميذ واجبات إضافية تتعلق بموضوع الدرس وتساعد على تحقيق أهدافه
٤٦. يشرك التلاميذ في المناقشة والحوار أثناء الدرس .
٤٧. يشرك التلاميذ في الأنشطة الصفية والتطبيقات أثناء الدرس .
٤٨. يربط أثناء التدريس عناصر الدرس بالدروس السابقة ذات العلاقة .
٤٩. يربط أثناء التدريس عناصر الدرس باهتمامات التلاميذ وقضايا المجتمع المعاصرة.
٥٠. يرشد التلاميذ إلى مصادر تعلم أخرى تتناسب مع قدراتهم وتساعد على تحقيق أهداف الدرس.

ثالثا : كفايات تقويم عملية التدريس :

٥١. يستفيد من نتائج تقويم الطلاب في تطوير مهاراته وقدراته.
٥٢. يستخدم أساليب متنوعة للتقويم البنائي ترتبط بأهداف الدرس وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
٥٣. يستخدم أساليب متنوعة للتقويم النهائي ترتبط بأهداف الدرس وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
٥٤. يستخدم أثناء التدريس أساليب التقويم التربوية التي تنمي التفكير العلمي والناقد والابتكار لدى التلاميذ .
٥٥. يطور في أساليب التدريس وفقا لما تبرزه نتائج التقويم التربوي .
٥٦. يستخدم أثناء التدريس الأسئلة الشفهية المناسبة لموضوع الدرس وقدرات التلاميذ .
٥٧. يستخدم أثناء التدريس الأسئلة التحريرية المناسبة لموضوع الدرس وقدرات التلاميذ
٥٨. يوزع أثناء التدريس الأسئلة المختلفة بين التلاميذ بما يتلاءم مع قدراتهم وما بينهم من فروق فردية
٥٩. يحدد من خلال نتائج التقويم التربوي مواطن الضعف في تحصيل التلاميذ .
٦٠. يستخدم نتائج التقويم التربوي لمعرفة مدى تحقيق أهداف التدريس.
٦١. يكشف من خلال نتائج التقويم التربوي عن ميول التلاميذ ذات الصلة بالمنهج .
٦٢. يستخدم الأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل وتفسير نتائج تقويم عملية التدريس .

٦٣. يطور في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لما يتوصل إليه من نتائج تقويم عملية للتدريس .

٦٤. يعد نماذج الإجابات الصحيحة لأسئلة الاختبارات المتنوعة .

٦٥. يصحح إجابات التلاميذ عن أسئلة الاختبارات المتنوعة مستندا على نماذج التصحيح

كما تم إقتراح إضافة مجموعة أخرى من الكفايات في المجالات التالية :

- مجال مهارات للوصول إلى المادة العلمية .

- مجال استخدام التقنيات التربوية و دمج للتقنية في التعليم في جميع المجالات.

- مجال النمو المهني الذاتي والتدريب .

- مجال الإدارة التربوية والتوجيه والإرشاد .

- مجال العلاقات الاجتماعية مع أسرة المدرسة والمجتمع المحيط .

التوصيات و المقترحات

في ضوء ما سبق التوصل إليه من مجموعة النقاش أو المجموعة البؤرية وفق ما تم عرضه ووفق تحليل الدراسات السابقة والإطار النظري، يوصي الباحث بالآتي :

١. الأخذ بمفهوم الإعداد التكاملي للمعلمين القائم على الكفايات بحيث يتم تخصيص مالا يقل عن ٣٠% من البرنامج للإعداد التربوي المهني وتخصيص ما لا يقل عن ١٠% من برنامج الإعداد عبارة عن فصل دراسي كامل للتربية الميدانية بحيث يفرغ الطالب المعلم فيه كليًا لممارسة عملية التدريس في بيئات متنوعة افتراضية ومصغرة وواقعية تحت إشراف متخصص يشارك فيه مديري المدارس والمعلمين المتعاونيين حتى يتم اكتساب الكفايات اللازمة للتدريس.

٢. إيلاء مزيد من العناية والاهتمام بدمج التقنية في التعليم من خلال برنامج الإعداد في جوانبه المتنوعة الثقافية والتخصصية والتربوية المهنية والحرص على مواكبة المتغيرات المستجدة في مجالات الاتصالات التربوية والمعلوماتية.

٣. التأكد من توفر الكفايات المطلوبة للمعلم وفق منحى المنهاج التكاملي.

٤. تقديم مساقات تعنى بالتكامل في تقديم المناهج وامتلاك مفاهيم المدى والتتابع والتكامل الرأسي والأفقي ، وبيان المعارف والمهارات والاتجاهات المستهدفة .

٥. التدريس في ضوء المعايير وموقع الكتاب المدرسي كأحد مصادر التعلم والمواد التعليمية الرئيسة ضمن حزمة من المواد التعليمية المصاحبة.

٦. ألا يقل الحد الأدنى لتأهيل المعلم للتدريس عن ١٢٠ وحدة دراسية ٣٠% منها للإعداد العام ، و ٣٠% منها للإعداد التخصصي ، و ٣٠% منها للإعداد التربوي ،

- و ١٠% للتربية الميدانية ولا تقل مدة الدراسة في البرنامج عن أربع سنوات أو ثمانية فصول دراسية أو ما يعادلها يفرغ في فصل دراسي للتربية الميدانية، وذلك تمشيا مع النتائج التربوية وقرار اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة.
٧. الاستمرار في تحديث وتطوير خطط برنامج الإعداد ومحتواه وأساليب التقويم بشكل دوري بما يحقق مواكبة التطورات والمستجدات في هذا المجال .
٨. مشاركة الطلاب المعلمين في تحديد الكفايات الفرعية اللازمة وطرق تحقيقها.
٩. توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس لمؤسسات الإعداد وتسهيل مهمة تطويرهم عن طريق الدراسة والتدريب وحفزهم على المشاركة في الفعاليات والمؤتمرات الدولية لتطوير مهاراتهم التي تنعكس على تدريبهم للطلاب المعلم.
١٠. توفير الإمكانيات المادية لمؤسسات الإعداد بما يساعد على دمج للتقنية في التعليم وبما يؤدي إلى تجويد العملية التعليمية مثل المباني والمعامل والمكتبات والتجهيزات بمختلف أنواعها بما فيها الإليكترونية .
١١. تضمين برامج الإعداد كل ما من شأنه تأصيل الهوية وتعميق المواطنة، وما يضمن إكساب معلم المستقبل المزيد من مهارات إدارة الموقف التعليمي والمهارات العقلية المواكبة لعصر العولمة مع المحافظة على الهوية الوطنية.
١٢. التأكيد على التعاون والتنسيق بين مؤسسات الإعداد ووزارات التربية والتعليم بشأن ما يستجد في مجال تطوير مناهج التعليم لمراعاتها عند تطوير برامج الإعداد .
١٣. قصر تعيين المعلمين على من تتوفر لديهم الكفايات اللازمة للتدريس، وربط تجديد عقودهم وترقياتهم بمستوى الكفاية المهنية.

إقتراحات لإجراء دراسات مستقبلية:

يقترح الباحث على الباحثين إجراء المزيد من الدراسات في مجال كفايات التعليم، ومنها المواضيع الآتية:

١. إجراء دراسة علمية حول تطوير كفايات المعلم من وجهة نظر واضعي ومطوري المناهج، والخبراء التربويين.
٢. إجراء اختبارات للمعلمين مبنية على الكفايات اللازمة للتدريس.
٣. إجراء دراسات مقارنة بين برامج إعداد المعلمين المتتابعة والتكاملية.

والله الموفق ،،،،

قائمة المراجع العربية:

١. لبانمي، محمد بن عبد العزيز (١٤١٥هـ). الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة الملك سعود، الرياض.
٢. للباطين، عبدالعزيز (١٤١٥هـ) الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتفصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في الكلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود. العدد ٧.
٣. أبو لبد، علي . وآخرون (١٩٩٦م). المرشد في التدريس ، دبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.
٤. حسان ، محمد حسان (١٩٩٢م) . التربية العملية في دول الخليج العربية ، واقعها وسبل تطويرها ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.
٥. للحمادي، عبد الله (١٤١٨هـ). المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر". حولية كلية التربية، ٣١ ، ٢٢٣ - ٢٦٧.
٦. حمدان ، محمد زياد (١٩٨١م). التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها . عمان الأردن : مؤسسة الرسالة.
٧. حمدان، محمد زيدان (١٤٠٤هـ). قياس كفاية التدريس طرقه ووسائله الحديثة. للدار السعودية للنشر والتوزيع، الرياض.
٨. للخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٠). مشروع دراسة واقع التربية لميدانية في الكليات التربوية في المملكة العربية السعودية، الرياض.
٩. للخطيب، أحمد (١٩٨٩م). دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلم في تقرير مهنة التعليم، مجلة دراسات تربوية. المجلد الرابع، الجزء ١١، رابطة التربية الحديثة.
١٠. للخليفة، الحسن جعفر (١٩٩٢م). برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في معاهد المعلمين بالسودان في ضوء الكفايات التعليمية الأساسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
١١. للخليفة، حسن جعفر (١٤٢٤هـ). المنهج المدرسي المعاصر المفهوم الأسس المكونات التنظيمات، مكتبة الرشد، الرياض.
١٢. رجب، إبراهيم عبدالرحمن (١٤٢٤هـ). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر.

١٣. الزهراني ، سعود بن حسين (١٤٢٤هـ). برنامج مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي لمعلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء كفايات التدريس اللازمة . رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام ، الرياض.
١٤. سمعان، عماد ثابت (١٩٨٧م). الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج.
١٥. شوق، محمود أحمد ومحمد مالك (١٤١٦هـ). تربية المعلم للقرن الواحد والعشرين، مكتبة العبيكان، الرياض.
١٦. الصبيحي، محمد علي (١٤٠٨هـ). أثر الخبرة للتعليمية والدرجة العملية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.
١٧. طعيمة، رشدي وغريب، حسن (١٩٨٦م) . الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي. دراسة ميدانية، مؤتمر التعليم الأساسي الحاضر والمستقبل، كلية التربية جامعة حلوان، القاهرة.
١٨. الطيار، مساعد بن صالح (١٤٢٤هـ). مهارات وتقنيات البحث عن المعلومات في الإنترنت. دار الفیصل، الرياض.
١٩. العساف، صالح (١٤٠٨هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، العبيكان للطباعة والنشر.
٢٠. عفاش، يحيى (١٤١٣هـ). الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون والمعلمات في برنامج التأهيل التربوي كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن، المجلة العربية للتربية (١) ، ، ٦٨-٩٥.
٢١. العويناني، سالم مبارك (١٤١٦هـ). مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم وممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.
٢٢. العيوني ، محمد صالح . والفالح ، ناصر عبد الرحمن (١٤٢٢هـ). دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية . الرياض : عمادة الشؤون التعليمية بوكالة الوزارة لكليات المعلمين ، وزارة التربية والتعليم.

٢٣. الغزيوات، محمد، والراسبي، خميس، والجفوت، وفاء (١٤٢١هـ). تحليل القيم في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان. مجلة جامعة الملك سعود، العدد (٤١).

٢٤. الفتلامي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤م). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بنين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقييم. دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. قنديل، يس عبدالرحمن (١٤١٨هـ). التدريس وإعداد المعلم. دار النشر الدولي، الرياض.

٢٦. الكثيري، راشد حمد (١٤١٧هـ). دور الطالب المتدرب ومسؤولياته في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر مشرف الكلية. ندوة التربية الميدانية بين الواقع والمأمول، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٧. لال، زكريا (١٣١٣هـ). دور مدير المدرسة في نجاح مهمة الطلاب المتدربين. المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٨. اللقاني، أحمد حسين والجمال على أحمد (١٤٢٤هـ). معجم المصطلحات في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

٢٩. متولي، مصطفى محمود وعبدالجواد نور الدين (١٤١٣هـ). مهنة التعليم في دول الخليج العربية، دار المسرة، الأردن.

٣٠. مرعي، توفيق (١٤٠٣هـ). الكفايات التعليمية في النظم. دار الفرقان، الأردن.

٣١. مرعي، توفيق (١٤١١هـ). الكفايات التعليمية في ضوء النظم التربوية، عمان، دار الفرقان.

٣٢. المنيزل، عبد الله، والعلوان أحمد (١٤١٧هـ). أثر برامج تدريس المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقتها ذلك بالمؤهل العلمي. دراسات، عدد ٤٢، ١٧٥-١٩٠.

٣٣. بالجن، مقداد (١٤١٩هـ). مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية. الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

قائمة المراجع الأجنبية:

34. Davis, D,(2003). Teachers and Principals Perception of Teachers In-service Needs. Dissertation Abstract Intern-ational, 45, 3, 815- A.

35. Flores, J. G. and C. G. Alonso (1995). Using Focus Groups in Educational Research. Evaluation Stewart D.W. and P. N. Shamdasani (1992). Focus Groups: Theory and Practice. London: Sage Publications.
36. Kreuger Richard A. (1988). *Focus Groups: A Practical Guide for Applied Research*. London: Sage.
37. Krueger, Richard A. and Mary Anne Casey (2000). Focus groups : A practical guide for applied research. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
38. Merton R.K. and P. L. Kendall (1946). The Focused Interview. American Journal of Sociology (51): 541-557.
39. Merton, R.. K., and Kendall,P.L. (1946). The Focused Interview. American Journal of Sociology.
40. Morgan, D.L. (1997). Focus Groups As Qualitative Research, Second Edition. London: Sage Publications. First edition 1988.
41. Stewart, D.W. and Shamdasani (1992). Focus Groups: Theory and Practice. London, Sage Publications.
42. Webb, Christine, et al (2001) Focus Groups As A Research Method: A Critique of Some Aspects of Their Use In Nursing Research. Journal of Advanced Nursing, Vol. 33 Issue6.

الملاحق : دليل المقابلة (Focus Group "Interview Guide) :

أولا : عصف ذهني " بناء رؤية للتربية الميدانية": الزمن : ساعة . المستهدفون : الأعضاء للخبراء المنتخبين .

الأدوات : قاعة تضم طاولات مستديرة للمناقشة ، لوحة إلكترونية ، أو سبورة ، أولوحة ورقية لتدوين نواتج العصف الذهني والمناقشات .أقلام تدوين بلاستر قابلة للمسح، أسلوب المناقشة : العصف الذهني :

أهداف حلقة النقاش : عند الانتهاء من النقاش يتوصل المشاركون للآتي :

- بناء رؤية علمية قصيرة المدى أو متوسطة أو بعيدة المدى للتربية الميدانية تقوم على استشراف المستقبل ومواكبة التطورات والمستجدات التربوية والتقنية والمعلوماتية.
- الاستفادة من مهارات الحوار والمناقشة العلمية .
- تطوير آراء الآخرين المتوافقة والمغايرة وتقديرها.
- التعرف على خصائص خريطة الرؤى العلمية وفق تطورها .
- تبني الأفكار العلمية في عمليات التخطيط للتطوير.

مثال تطبيقي لمفاتيح الرؤية :

- س ١ : ما أبرز التوجهات المعاصرة في مجال إعداد المعلمين .
- س ٢ : ما أبرز التحديات التي تواجه تربية المعلمين وإعدادهم .
- س ٣ : ما المنطلقات الأساسية لبناء فلسفة إعداد المعلمين في ضوء سياسة التعليم المحلية.
- س ٤ : ما التوقعات المنطقية لمواصفات التربية والتعليم في المستقبل.
- س ٥ : ما ذا نريد من معلم المستقبل .
- س ٦ : ما المواصفات المرغوبة في معلم المستقبل (الكفايات) .
- س ٦ : ما الأسلوب الأمثل من وجهة نظرنا لإعداد معلم المستقبل .
- س ٧ : من سيقوم بإعداد معلم المستقبل وما المواصفات المطلوبة فيه.
- س ٨ : ما مستوى الجودة المرغوب وما المعايير المعتمدة لقياس الجودة.
- س ٩ : ما الأسلوب الأمثل لإعداد المعلمين ، وكيف يتم تنفيذه .
- أخيراً : ما الأهداف المرغوبة لتربية معلمي المستقبل وإعدادهم .

مثال تطبيقي لأسلوب بناء الرؤية :

- تكوين قاعدة معلومات للرؤية من خلال المناقشة والإجابة على الأسئلة التي تشكل مفاتيح للرؤية .

- تكوين خريطة للرؤية .
 - كتابة الوصف العلمي الأولي للرؤية .
 - تطوير الصياغة والتصويت على صيغتها النهائية .
- الأسلوب العلمي لبناء رؤية لإعداد المعلمين :
١. تنفيذ حلقات نقاش بأسلوب العصف الذهني وفق مفاتيح متنوعة لبناء الرؤى العلمية .
 ٢. جمع البيانات وتحليلها وتكوين رزم أهداف منشودة .
 ٣. وضع خريطة للرؤية بحيث تتضمن الآتي :
- منطلقات الرؤية .
 - الأهداف الإستراتيجية .
 - المواصفات المحددة (للمعلم ، أسلوب الإعداد، للتقويم ، للتطوير) .
 - نوعية الجودة .
- ثانيًا : مناقشة كفايات التدريس: الزمن : ساعة ونصف. المستهدفون : الأعضاء الخبراء المنتخبين.
- الأدوات : قاعة تضم طاولات مستديرة للمناقشة ، نماذج أنشطة .
- أسلوب التنفيذ : مجموعة الخبراء المنتقنين :
- أهداف الورشة : عند الانتهاء من النقاش يتوصل المشاركون للآتي :
- الوصول للكفايات اللازمة للتدريس في مجالات التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها وتقويمها .
 - تبني معايير علمية لتحكيم الكفايات .
 - اكتساب مهارات الحوار والمناقشة العلمية ضمن المجموعات المتعاونة .
 - تطوير الآراء المتوافقة والمغايرة وتقديرها .
 - القدرة على تحديد كفايات التدريس المواكبة للتطورات في مجالات التربية والتقنيات والمعلوماتية .
 - الحكم على الكفايات المضمنة في وقة العمل وإضافة كفايات لازمة إليها .
- الأنشطة التطبيقية : بعد الإطلاع على كفايات التدريس اللازمة للمعلم في مجال التخطيط للتدريس المضمنة دليل المقابلة قم بالتعاون مع مجموعة العمل بتبني معايير علمية ، وأعط رأيك في الكفاية ، ثم قم بإضافة كفايات ترى أهميتها لم ترد بين الكفايات المدروسة.

الملاحق : دليل المقابلة (Focus Group "Interview Guide) :

أولا : عصف ذهني " بناء رؤية للتربية الميدانية": الزمن : ساعة . المستهدفون : الأعضاء الخبراء المنتخبين .

الأدوات : قاعة تضم طاولات مستديرة للمناقشة ، لوحة إلكترونية ، أو سبورة ، أولوحة ورقية لتدوين نواتج العصف الذهني والمناقشات .أقلام تدوين بلاستر قابلة للمسح .
أسلوب المناقشة : العصف الذهني :

أهداف حلقة النقاش : عند الانتهاء من النقاش يتوصل المشاركون للآتي :

- بناء رؤية علمية قصيرة المدى أو متوسطة أو بعيدة المدى للتربية الميدانية تقوم على استشراف المستقبل ومواكبة التطورات والمستجدات التربوية والتقنية والمعلوماتية.
- الاستفادة من مهارات الحوار والمناقشة العلمية .
- تطوير آراء الآخرين المتوافقة والمغايرة وتقديرها.
- التعرف على خصائص خريطة الرؤى العلمية وفق تطورها .
- تبني الأفكار العلمية في عمليات التخطيط للتطوير .

مثال تطبيقي لمفاتيح الرؤية :

- س ١ : ما أبرز التوجهات المعاصرة في مجال إعداد المعلمين .
- س ٢ : ما أبرز التحديات التي تواجه تربية المعلمين وإعدادهم .
- س ٣ : ما المنطلقات الأساسية لبناء فلسفة إعداد المعلمين في ضوء سياسة التعليم المحلية.
- س ٤ : ما التوقعات المنطقية لمواصفات التربية والتعليم في المستقبل.
- س ٥ : ما ذا نريد من معلم المستقبل .
- س ٦ : ما المواصفات المرغوبة في معلم المستقبل (الكفايات) .
- س ٦ : ما الأسلوب الأمثل من وجهة نظرنا لإعداد معلم المستقبل .
- س ٧ : من سيقوم بإعداد معلم المستقبل وما المواصفات المطلوبة فيه .
- س ٨ : ما مستوى الجودة المرغوب وما المعايير المعتمدة لقياس الجودة.
- س ٩ : ما الأسلوب الأمثل لإعداد المعلمين ، وكيف يتم تنفيذه .
- أخيراً : ما الأهداف المرغوبة لتربية معلمي المستقبل وإعدادهم .

مثال تطبيقي لأسلوب بناء الرؤية :

- تكوين قاعدة معلومات للرؤية من خلال المناقشة والإجابة على الأسئلة التي تشكل مفاتيح للرؤية .

- تكوين خريطة الرؤية .
 - كتابة الوصف العلمي الأولي للرؤية .
 - تطوير الصياغة والتصويت على صيغتها النهائية .
- الأسلوب العلمي لبناء رؤية لإعداد المعلمين :**
١. تنفيذ حلقات نقاش بأسلوب العصف الذهني وفق مفاتيح متنوعة لبناء الرؤى العلمية .
 ٢. جمع البيانات وتحليلها وتكوين رزم أهداف منشودة .
 ٣. وضع خريطة الرؤية بحيث تتضمن الآتي :
- منطلقات الرؤية .
 - الأهداف الإستراتيجية .
 - المواصفات المحددة (للمعلم ، أسلوب الإعداد، التقويم ، التطوير) .
 - نوعية الجودة .
- ثانياً : مناقشة كفايات التدريس: الزمن : ساعة ونصف. المستهدفون : الأعضاء الخبراء المنتخبين.
- الأدوات : قاعة تضم طاولات مستديرة للمناقشة ، نماذج لنشطة .
- أسلوب التنفيذ : مجموعة الخبراء المنتخبين :
- أهداف الورشة : عند الانتهاء من النقاش يتوصل المشاركون للآتي :
- الوصول للكفايات اللازمة للتدريس في مجالات التخطيط لعملية للتدريس وتنفيذها وتقييمها .
 - تبني معايير علمية لتحكيم الكفايات .
 - اكتساب مهارات الحوار والمناقشة العلمية ضمن المجموعات المتعاونة .
 - تطوير الآراء المتوافقة والمغايرة وتقديرها .
 - القدرة على تحديد كفايات التدريس المواكبة للتطورات في مجالات التربية والتقنيات والمعلوماتية .
 - الحكم على الكفايات المضمنة في وثقة العمل وإضافة كفايات لازمة إليها .
- الأنشطة التطبيقية : بعد الإطلاع على كفايات التدريس اللازمة للمعلم في مجال التخطيط للتدريس المضمنة دليل المقابلة قم بالتعاون مع مجموعة لعمل بتبني معايير علمية ، وأعط رأيك في الكفاية ، ثم قم بإضافة كفايات ترى أهميتها لم ترد بين الكفايات المدروسة.

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

أولاً : معايير التحكم المقترحة من مجموعة العمل:

- ١ .
- ٢ .
- ٣ .
- ٤ .

ثانياً : مناقشة الكفايات وفق المعايير المقترحة .

م	كفايات التخطيط للتدريس	الملاحظات
١	يوزع المعلم موضوعات المقرر الدراسي على الأشهر والأسابيع والحصص الدراسية	
٢	يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية المعرفية .	
٣	يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية المهارية .	
٤	يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية الوجدانية .	
٥	يصوغ الأهداف السلوكية في المجال المهاري بطريقة إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها .	
٦	يصوغ الأهداف في جميع المجال بطريقة إجرائية متكاملة يمكن ملاحظتها وقياسها	
٧	يصوغ الأهداف السلوكية في المجال الوجداني بطريقة إجرائية يمكن تقديرها	
٨	يراعي في أهداف الدرس مناسبتها لخصائص نمو التلاميذ.	
٩	يراعي في خطة الدرس مدى توفر الإمكانيات التعليمية في المدرسة .	
١٠	يراعي في خطة الدرس تناسبها مع قدرات المتعلمين .	
١١	يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس .	
١٢	يحدد طريقة تدريس مناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	
١٣	يحدد الأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس.	
١٤	ينظم خطوات تنفيذ الدرس بما يتلاءم مع طريقة التدريس المستخدمة .	
١٥	يحدد الزمن المناسب لتنفيذ خطة التدريس بما يتلاءم مع أهداف الدرس .	
١٦	يضمن خطة الدرس أسئلة تقييمية شاملة لعناصر موضوع الدرس .	
١٧	يخطط للاستفادة من البيئة المحلية لتحقيق أهداف الدرس .	
١٨	يخطط لمستراتيجيات تدريس واضحة لتحقيق أهداف الدرس .	
١٩	يخطط للتعامل مع المواقف الطارئة.	

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملية

ثالثاً : الكفايات المرغوب إضافتها .

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

النشاط الثاني : بعد الإطلاع على كفايات التدريس اللازمة للمعلم في مجال تنفيذ عملية التدريس المضمنة في دليل المقابلة قم بالتعاون مع المجموعة بتبني معايير علمية اختيار ومناقشة الكفايات وأضف الكفايات التي ترى أنها غير موجودة ولم ترد بين الكفايات المدروسة.

أولاً : معايير التحكم المقترحة من مجموعة العمل:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

ثانياً : مناقشة الكفايات وفق المعايير المقترحة .

م	كفايات تنفيذ عملية التدريس	الملاحظات
٢٠	يستخدم استراتيجيات تدريس واضحة.	
٢١	يمهّد لموضوع الدرس باستخدام المدخل المناسب لأهداف الدرس وطريقة تدريسه.	
٢٢	يستخدم حوافز متنوعة تشجع التلاميذ على المشاركة والتفاعل أثناء الدرس .	
٢٣	يستثير اهتمامات التلاميذ لموضوع الدرس بأساليب تربوية مشوقة .	
٢٤	يستخدم أثناء الدرس أساليب التعزيز التربوية المناسبة .	
٢٥	يستخدم طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس .	
٢٦	يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس في الوقت المناسب أثناء تدريسه .	
٢٧	يربط عناصر موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة .	
٢٨	يجيب عن تساؤلات التلاميذ المتصلة بموضوع الدرس في الوقت المناسب أثناء تدريسه.	

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي

٢٩	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال طريقة التدريس المستخدمة .
٣٠	يوجه التلاميذ أثناء التدريس نحو القيام بالأنشطة المصاحبة للدرس اللازمة لتحقيق أهدافه.
٣١	يربط عناصر موضوع الدرس بالبيئة المحلية من خلال الشواهد والأمثلة والأدلة الواقعية .
٣٢	يستخدم ملخص الدرس السبوري بالطرق التي تساعد على تحقيق أهداف الدرس .
٣٣	يدير التلاميذ على مهارات المواد الاجتماعية مثل (قراءة الخرائط والرسوم التوضيحية ...).
٣٤	يدير التلاميذ على القيام بالأنشطة العملية التي تتطلبها طبيعة موضوع الدرس .
٣٥	يدير الفصل بالطرق التي تساعد على استثمار الوقت لتحقيق أهداف الدرس .
٣٦	يكون علاقات إنسانية جيدة مع التلاميذ تشجعهم على التفاعل الإيجابي مع موضوع الدرس .
٣٧	يتقبل أثناء التدريس آراء التلاميذ ويوظفها لتحقيق أهداف الدرس
٣٨	يقسم الزمن المخصص للدرس بالشكل الذي يساعد على تحقيق أهدافه
٣٩	يعطي للتلاميذ واجبات منزلية تتعلق بموضوع الدرس وتساعد على تحقيق أهدافه .
٤٠	يشرك التلاميذ في المناقشة والحوار أثناء الدرس .
٤١	يشرك التلاميذ في الأنشطة الصفية والتطبيقات أثناء الدرس .
٤٢	يربط أثناء التدريس عناصر الدرس بالدروس السابقة ذات العلاقة .
٤٣	يربط أثناء التدريس عناصر الدرس باهتمامات التلاميذ .
٤٤	يرشد التلاميذ إلى مصادر تعلم أخرى تتناسب مع قدراتهم وتساعد على تحقيق أهداف الدرس.

ثالثاً : الكفايات المرجوب إضافتها .

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

النشاط الثالث : بعد الإطلاع على كفايات التدريس اللازمة للمعلم في مجال تقويم عملية التدريس المضمنة في دليل المقابلة قم بالتعاون مع زملائك في مجموعة العمل بتبني معايير

الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملية

علمية لتحكيمها ، واعط درجة من مئة لكل كفاية في مدى قبولها ، ثم قم بإضافة كفايات ترى أهميتها لم ترد بين الكفايات المدروسة.
 أولاً : معايير التحكيم المقترحة من مجموعة العمل:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.
- ٦.

ثانياً : مناقشة الكفايات وفق المعايير المقترحة .

م	كفايات تقويم عملية التدريس	الملاحظات
٤٥	يستخدم أساليب متنوعة للتقويم البنائي ترتبط بأهداف الدرس وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	
٤٦	يستخدم أساليب متنوعة للتقويم النهائي ترتبط بأهداف الدرس وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	
٤٧	يستخدم أثناء التدريس أساليب التقويم التربوية التي تنمي التفكير العلمي لدى التلاميذ .	
٤٨	يطور في أساليب التدريس وفقاً لما تبرزه نتائج التقويم التربوي .	
٤٩	يستخدم أثناء التدريس الأسئلة الشفهية المناسبة لموضوع الدرس وقدرات التلاميذ .	
٥٠	يستخدم أثناء التدريس الأسئلة التحريرية المناسبة لموضوع الدرس وقدرات التلاميذ .	
٥١	يوزع أثناء التدريس الأسئلة المختلفة بين التلاميذ بما يتلاءم مع قدراتهم وما بينهم من فروق فردية	
٥٢	يحدد من خلال نتائج التقويم التربوي مواطن الضعف في تحصيل التلاميذ	
٥٣	يكشف من خلال نتائج التقويم التربوي عن ميول التلاميذ ذات الصلة بالمنهج	
٥٤	يستخدم الأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل وتفسير نتائج تقويم عملية التدريس .	
٥٥	يطور في استخدام الوسائل التعليمية وفقاً لما يتوصل إليه من نتائج تقويم عملية التدريس .	
٥٦	يستخدم نتائج التقويم التربوي لمعرفة مدى تحقيق أهداف الدرس .	
٥٧	يعد نماذج الإجابات الصحيحة لأسئلة الاختبارات المتنوعة .	
٥٨	يصحح إجابات التلاميذ عن أسئلة الاختبارات المتنوعة مستنداً على نماذج التصحيح .	

ثالثاً : الكفايات المرغوب إضافتها .

- ١ .
- ٢ .
- ٣ .
- ٤ .

والله الموفق ،،،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث :

الحمد لله رب العالمين ، وللصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، فق تضمن البحث المعنونة بـ " الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي " على مقدمة حول أهمية التربية الميدانية في برنامج إعداد المعلمين والحاجة لتطويرها وفق متطلبات العصر وحاجات المتعلم المتزايدة، كما تناول البحث أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة حول إعداد المعلمين، وقد تم التركيز على البرنامج التكاملي لإعداد المعلم من حيث المفهوم والخصائص والمكونات وإبراز مزاياه التربوية. والتعريف بالحركة التربوية الشهيرة "حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات"، كما تم عرض قائمة بالكفايات اللازمة للتدريس في برامج الإعداد للمعلمين ، وقد تم التركيز على مفهوم التربية الميدانية ونماذج من تطبيقاتها، وعرض بعض أساليب المتابعة والتقويم فيها وقد تم استخدام المنهج الكيفي (Qualitative Research) من خلال الوصف الوثائقي كما استخدم الباحث أسلوب (Focus Group) للوصول إلى نتائج أكثر دقة وعمق. وبناء على النتائج فقد ختم البحث بعدد من التوصيات كان من أبرزها الأخذ بمفهوم الإعداد التكاملي للمعلمين القائم على الكفايات بحيث يتم تخصيص ما لا يقل عن ٣٠% من البرنامج للإعداد التربوي المهني وتخصيص ما لا يقل عن ١٠% من برنامج الإعداد عبارة عن فصل دراسي كامل للتربية الميدانية بحيث يفرغ الطالب المعلم فيه كلياً لممارسة عملية التدريس في بيئات متنوعة افتراضية ومصغرة وواقعية تحت إشراف متخصص يشارك فيه مديري المدارس والمعلمين المتعاونين لتحقيق الكفايات العملية اللازمة للتدريس في ضوء الإعداد التكاملي ، وقد توصل البحث إلى خمس وستين كفاية تدريسية موزعة على ثلاث مجالات وهي كفايات التخطيط للتدريس وكفايات عملية تنفيذ التدريس وكفايات عملية تقويم التدريس. كذلك كان من التوصيات إيلاء مزيد من العناية والاهتمام بدمج التقنية في التعليم من خلال برنامج الإعداد في جوانبه المتنوعة الثقافية والتخصصية والتربوية المهنية والحرص على مواكبة المتغيرات المستجدة في مجالات الاتصالات التربوية والمعلوماتية. والتأكيد على التعاون والتنسيق بين مؤسسات الإعداد ووزارات التربية والتعليم بشأن ما يستجد في مجال تطوير مناهج التعليم لمراعاتها عند تطوير برامج الإعداد . وقصر تعيين المعلمين على من تتوفر لديهم الكفايات اللازمة للتدريس العملية والتربوية والاجتماعية ، وربط تجديد عقودهم وترقياتهم بمستوى الكفاية المهنية المتوفرة لديهم، وإعداد الدورات التدريبية على رأس العمل لتميتها. وأخيراً قدم البحث عدداً من المقترحات لإجراء دراسات وبحوث مستقبلية في مجال الكفايات اللازمة للتدريس.